





جمعية الكتاب والسنة

قسم الشؤون التربوية وإعداد المناهج

المنهاج التربوي للناشئين المستوى الثالث

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٥/٩/٤٣٨٨)

يسر إدارة المناهج استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على :
هاتف : ٠٧٩٥٤٠٢٨٩٠ أو ٠٧٩٧٢٥٠٩٦٠ - فاكس : ٠٠٩٦٢٦٤٣٨٤١٥٩
ص . ب : ٧١١٥٧٤ عمان ١١١٧١ - البريد الالكتروني : ahabad-1212@hotmail.com

الإشراف على التأليف
أ. أحمد عبد الذويب

لجنة التأليف
أ. محمود ناجح صوالحه أ. سائد عبد الكريم الحلو

قسم الشؤون التربوية وإعداد المناهج
جمعية الكتاب والسنة
عمان - الأردن

حقوق الطبع محفوظة

المستوى الثالث
الطبعة الأولى ٢٠١٥

المحتويات

| رقم الدرس | اسم الدرس | اسم الوحدة | الصفحة |
|------------------|--------------------------|-------------------|--------|
| | المقدمة | | ٩ |
| الدرس الأول | الأعمال بالنيات | الحديث الشريف | ١١ |
| الدرس الثاني | طلب العلم | فكر | ١٤ |
| الدرس الثالث | مبادئ علم التجويد | التلاوة والتجويد | ١٧ |
| الدرس الرابع | الوضوء (١) | الفقه | ٢٠ |
| الدرس الخامس | بحيرا الراهب | السيرة النبوية | ٢٤ |
| الدرس السادس | النظافة | آداب وأخلاق | ٢٧ |
| الدرس السابع | أركان الإسلام (١) | الحديث الشريف | ٣٠ |
| الدرس الثامن | أحكام الاستعاذة والبسملة | التلاوة والتجويد | ٣٤ |
| الدرس التاسع | الوضوء (٢) | الفقه | ٣٦ |
| الدرس العاشر | الصادق الأمين ﷺ | السيرة النبوية | ٣٩ |
| الدرس الحادي عشر | آداب اللسان (١) | آداب وأخلاق | ٤٢ |
| الدرس الثاني عشر | أركان الإسلام (٢) | الحديث الشريف | ٤٦ |
| الدرس الثالث عشر | أركان الإيمان (١) | العقيدة الإسلامية | ٤٩ |
| الدرس الرابع عشر | النون الساكنة والتنوين | التلاوة والتجويد | ٥٣ |
| الدرس الخامس عشر | الصلاة (١) | الفقه | ٥٥ |
| الدرس السادس عشر | الزواج المبارك | السيرة النبوية | ٦١ |
| الدرس السابع عشر | آداب اللسان (٢) | آداب وأخلاق | ٦٤ |
| الدرس الثامن عشر | احفظ الله يحفظك | الحديث الشريف | ٦٨ |

| | | | |
|-----|-------------------|----------------------------------|------------------------|
| ٧٢ | التلاوة والتجويد | أحكام النون الساكنة والتنوين (١) | الدرس التاسع عشر |
| ٧٥ | آداب وأخلاق | الأدب مع الجار | الدرس العشرون |
| ٧٨ | الفقه | الصلاة (٢) | الدرس الحادي والعشرون |
| ٨٢ | السيرة النبوية | البعثة والنّبوة | الدرس الثاني والعشرون |
| ٨٥ | آداب وأخلاق | التعاون | الدرس الثالث والعشرون |
| ٨٨ | الحديث الشريف | طعم الإيمان | الدرس الرابع والعشرون |
| ٩١ | التلاوة والتجويد | أحكام النون الساكنة والتنوين (٢) | الدرس الخامس والعشرون |
| ٩٥ | الفقه | صلاة الجمعة | الدرس السادس والعشرون |
| ٩٨ | السيرة النبوية | المسلمون الأوائل | الدرس السابع والعشرون |
| ١٠١ | آداب وأخلاق | الصبر | الدرس الثامن والعشرون |
| ١٠٤ | الحديث الشريف | وخالق الناس بخلق حسن | الدرس التاسع والعشرون |
| ١٠٨ | العقيدة الإسلامية | أركان الإيمان (٢) | الدرس الثلاثون |
| ١١١ | التلاوة والتجويد | أحكام النون الساكنة والتنوين (٣) | الدرس الحادي والثلاثون |
| ١١٣ | السيرة النبوية | الجهر بالدعوة وموقف قريش | الدرس الثاني والثلاثون |
| ١١٦ | آداب وأخلاق | إكرام الضيف وآداب الزيارة | الدرس الثالث والثلاثون |
| ١١٩ | التلاوة والتجويد | أحكام النون الساكنة والتنوين (٤) | الدرس الرابع والثلاثون |
| ١٢٣ | الفقه | صلاة الجماعة | الدرس الخامس والثلاثون |
| ١٢٧ | | | المراجع |

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد:

فيسر قسم الشؤون التربوية وإعداد المناهج في جمعية الكتاب والسنة أن يقدم هذا المنهاج للأبناء
الأعضاء «المستوى الثالث» تلبيةً للتوسع الكبير في أعداد الطلاب المكفولين لدى الجمعية والمستفيدين
من نشاطاتها في سائر محافظات المملكة، وتمشياً مع سياسة الجمعية في بناء وتنمية الشخصية الإسلامية
المتزنة.

وقد جاء هذا المنهج رديفاً لبرنامج تحفيظ القرآن الكريم المعتمد في فروع ومراكز الجمعية؛ حيث
احتوى هذا المستوى على خمسة وثلاثين درساً موزعة على العام الدراسي كاملاً بمعدل درس واحد
أسبوعياً.

والله الجليل نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم. آمين

لجنة التأليف

قسم الشؤون التربوية وإعداد المناهج





عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيّات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه».

رواه البخاري ومسلم

المفردات والتراكيب

- النيّات: جمع نيّة، وهي القصد.
- لكل امرئ: لكل إنسان.
- يصيبها: ينالها.
- ينكحها: يتزوجها.

نبذة موجزة عن الصحابي الجليل راوي الحديث الشريف

اسمه وكنيته: هو الصحابي الجليل عمر بن الخطاب القرشي - رضي الله عنه - الملقّب بالفاروق وأمير المؤمنين، والمكّنّى بأبي حفص.

أعماله: هو ثاني الخلفاء الرّاشدين، وخليفة خليفة رسول الله ﷺ - وأحد أكبر وأشهر الشخصيات الإسلامية التي عرفها التاريخ وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة.

إسلامه: أسلم الفاروق وهو في السادسة والعشرين من العمر في السنة السادسة للبعثة، حيث دعا له النبي ﷺ - فقال: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب».

وفاته: استشهد رضي الله عنه في صلاة الفجر وهو يؤم الناس، قتله غيلة أبو لؤلؤة المجوسي لعنه الله.

المعنى الإجمالي للحديث

يبين النبي ﷺ في هذا الحديث الشريف أنه يجب على المسلم أن تكون كل أقواله وأعماله خالصة لله تعالى؛ فمثلاً: إذا صلى صلاة أو تصدق بصدقة أو قرأ آية.. أراد بذلك رضا الله تعالى، وإذا ساعد محتاجاً أو أعان ضعيفاً أو قام بأي عمل أو قول نوى بعمله الأجر والثواب من الله الكريم؛ فلا ينتظر من أحد جزاءً ولا شكوراً! يقول الله عز وجل في محكم كتابه: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١).

أفكر

حافظ للقرآن الكريم حفظه من أجل أن يكون شفيعاً له ولوالديه يوم القيامة، وآخر حفظه ليقال حافظ ولينال مدح الناس و الثناء عليه.. أي الحافظين كانت نيته لله تعالى؟

أمتثل الدروس والقيم

- ١- إخلاص النية لله تعالى شرط لقبول جميع الأقوال والأفعال.
- ٢- إذا صلحت النية صلح العمل وإذا فسدت النية فسد العمل.
- ٣- ينال المسلم الأجر والرضا من الله تعالى بالنية الصالحة والخالصة لوجهه الكريم.

١- سورة الكهف، آية ١١٠.

التقويم



- ١- أصل بين المعنى في العمود الأول وما يناسبه في العمود الثاني:
يصيبها لكل امرئ
لكل إنسان ينالها
- ٢- أذكر ثلاث صور يكون العمل فيها لغير الله تعالى.
- ٣- أكمل الفراغ فيما يلي بما يناسبه:
أ - عمر بن الخطاب هو..... الخلفاء الراشدين.
ب- المسلم ينوي بأعماله الصالحة رضا..... تعالى.
ج- إذا صلحت النية صلح..... ، وإذا فسدت النية..... العَمَل.



نشاط ختامي



أقترح بعض الأعمال الصالحة والمفيدة لي ولأمتي أنوي وأعزم القيام بها في المستقبل طلباً لرضا الله تعالى.

للعلم منزلة عظيمة ومكانة رفيعة فهو سبيل الله الذي ينتهي بصاحبه إلى الجنة، والمشتغلون به هم مصابيح تنير للأمة طريقها وهم ورثة الأنبياء والمرسلين؛ ولذلك شرفهم الله تعالى بالمنزلة الرفيعة والمكانة العالية؛ قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١)، وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾^(٢).

وقد أقسم الله تعالى بالقلم والكتابة فقال جل جلاله: ﴿تَنْ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾^(٣)، وقال تعالى ممتناً على عباده: ﴿الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾﴾. وقال تعالى أيضاً: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾^(٥)، وأول كلمة نزلت على قلب نبينا محمد ﷺ هي ﴿اقْرَأْ﴾، والعلم النافع من أعمال الخير التي يبقى أجرها وثوابها متصلاً في الحياة وبعد الممات.

نشاط (١)

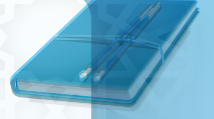
أذكر حديثاً شريفاً في بيان فضل العلم والعلماء. وأعرضه على مجموعتي.

وأشرف العلوم هو تعلم القرآن الكريم وتعليمه لأنه كلام الله تعالى، قال ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(٦)، مع عدم إغفال العلوم الأخرى التي فيها صلاح الإنسان وحياته وسلامته، فأمتنا أيضاً بحاجة للطبيب والمهندس والمؤرخ والأديب والمفكر والمخترع والباحث والمستكشف... وقد أمرنا الله تعالى في كتابه الكريم بالتفكير والتدبر في خلق السماوات والأرض وما بينهما وفي أنفسنا وفي أحوال الأمم السابقة.. فمجالات العلم النافع والمعارف المفيدة التي يستطيع من خلالها المسلم نيل رضا الله تعالى وتغيير واقعه ونفع نفسه وأُمَّته كثيرة لا حصر لها، وهذا من فضل الله العليم سبحانه.

- ١- سورة الزمر: الآية ٩. ٢- سورة فاطر، الآية: ٢٨. ٣- سور القلم، آية: ١. ٤- سورة الرحمن، الآيات: ١- ٤. ٥- سورة العلق، آية: ٥. ٦- رواه البخاري ومسلم.

نشاط (٢)

أكتب تقريراً عن أحد العلماء المسلمين الذين ساهموا في خدمة البشرية والمعرفة الإنسانية. وأعرضه على مجموعتي.



أنامل: إن كثيراً ممن عاشوا في ظروفٍ صعبةٍ وأوضاعٍ قاسيةٍ قد تمكنوا بفضل الله تعالى من خلال تفوقهم في دراستهم وجدهم واجتهادهم في طلب العلم أن يغيروا واقعهم المرير نحو الأفضل، واستطاعوا بتوفيق الله تعالى أن يساعدوا أهلهم وذويهم وأن ينفعوا أمتهم وبلادهم بعلمهم وتميزهم وأن يكونوا مشاعل علم ونور.

نشاط (٣)

أرجع إلى شبكة الانترنت وأبحث عن قصة نجاح لأحد أولئك الذين استطاعوا أن يتغلبوا على الصعاب والعقبات التي واجهتهم بالثابرة والصبر على طلب العلم والاجتهاد وصولاً إلى تحقيق أحلامهم وطموحاتهم، ثم أرويها لزملائي بأسلوبي الخاص.

أستفيد من الدرس

- ١- أحرص على تعلّم أشياء جديدة وممتعة من خلال القراءة المفيدة والبحث العلمي.
- ٢- أجدّ وأجتهد في طلب العلم والمذاكرة كي أخدم ديني وأنفع نفسي وأمتي.

التقويم

١ - أصل بين الآية الكريمة في القائمة الأولى وما يستفاد منها في القائمة الثانية:

| الرقم | الآية الكريمة | ما يستفاد منها |
|-------|---|--|
| ١ | ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ | العلماء أكثر الناس معرفةً بالله تعالى وخوفاً منه |
| ٢ | ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ | شرف الكتابة والكتاب |
| ٣ | ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ | فضل العالم على الجاهل |
| ٤ | ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ | امتنان الله تعالى على الناس بنعمة العلم والمعرفة |

٢ - أملأ الفراغ فيما يلي بالإجابة الصحيحة:

أ - أول كلمة نزلت من القرآن الكريم هي كلمة.....

ب- قال ﷺ: خيركم من تعلم..... و.....

ج- يبقى أجر العلم النافع في الحياة وبعد.....

٣ - أستخرج من الحديث الشريف التالي ما ورد فيه من فضائل تتعلق بطلب العلم؟

قال ﷺ: (إن الملائكة لتضع أجنحتها لتضع أذنك لطلب العلم، وإنه ليستغفر للعالم من في السماوات والأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب)^(١).

نشاط ختامي



أكتب رسالة لأحد أصدقائي أخبره فيها بطموحاتي المستقبلية وما أحب أن أكون عليه عندما أكبر.

١ - رواه أحمد وأبو داود الترمذي وصححه الألباني.

التجويد

- تعريفه: لغة التحسين والإتقان ، واصطلاحاً هو إعطاء كل حرف حقه ومستحقه.
- غايته: صون اللسان عن الخطأ أثناء تلاوة كتاب الله جل وعلا.
- موضوعه: كلمات القرآن الكريم.
- فضله: من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف كتاب وهو القرآن الكريم ، قال ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(١).
- أهمية تعلمه: يُجَنَّب اللَّحْنَ وَالْخَطَأَ أَثْنَاءَ تِلَاوَةِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى.
- استمداده: مأخوذ من كيفية قراءة النبي ﷺ له عن طريق الوحي الأمين جبريل عن رب العزة.
- نقلته: الصحابة والتابعون وتابعوهم رضي الله عنهم أجمعين.

حُكْمُ تَعَلُّمِهِ

- ١- من الناحية النظرية: فرض كفاية ، إذا قام به البعض سقط عن الباقيين.
- ٢- من الناحية التطبيقية: واجب لقوله تعالى ﴿أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَزِلْ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾^(٢).

فَضْلُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَرْتِيلِهِ

قال تعالى: ﴿فَاقْرَأْ وَاصْبِرْ مِنَ الْقُرْآنِ﴾^(٣)، وقال ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران»^(٤). وقال رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله؛ فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: آلم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»^(٥).

١- متفق عليه .

٢- سورة المزمل، الآية: ٤ .

٣- سورة المزمل، الآية: ٢٠ .

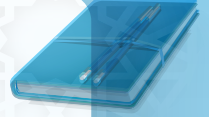
٤- رواه مسلم .

٥- رواه الترمذي وغيره وصححه الألباني .



نشاط

ألقي كلمةً على زملائي أوضّح لهم فيها أهمية الاهتمام بكتاب الله تعالى تلاوةً وحفظاً وتدبّراً.



من آداب تلاوة القرآن الكريم

- ١- أن يقرأه على طهارة ويستخدم السواك.
- ٢- أن يتعوّذ بالله من الشيطان الرجيم.
- ٣- أن يخشع عند تلاوته ويُعظّم قدره.
- ٤- أن يُحسّن الصوت به.
- ٥- أن ينوي بقراءته طلب الأجر، وزيادة الإيمان، والتدبّر والعمل بأحكامه.

التقويم

- ١- أعرّف التجويد لغة واصطلاحاً.
- ٢- ما غاية علم التجويد؟
- ٣- أعلّل: علم التجويد من أشرف العلوم.
- ٤- ما حكم تعلم علم التجويد؟
- ٥- أذكر دليلاً شرعياً على فضل تلاوة القرآن الكريم وترتيبه.
- ٦- أوضّح كيف وصلنا علم التجويد.

نشاط ختامي



أجهّز لوحةً كرتونيةً تحتوي على آداب تلاوة القرآن الكريم وأعلّقها في فصلي.

دليل مشروعيته

قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (١).

فضله

- ١- نيل محبة الله تعالى ؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (٢).
- ٢- من أسباب دخول الجنة ؛ قال رسول الله ﷺ: «ما منكم أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء» (٣).
- ٣- مغفرة الذنوب ؛ قال ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره» (٤).
- ٤- أنه نور للعبد يوم القيامة؛ قال ﷺ: «تبلغ الحلية من المؤمنين حيث يبلغ الوضوء» (٥)، والحلية هي: النور يوم القيامة.

ما يجب له الوضوء

- ١- الصلاة فرضاً أو تطوعاً، لقوله ﷺ: «لا تُقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ» (٦).
- ٢- الطواف حول الكعبة، لقوله ﷺ: «الطواف صلاة إلا أن الله تعالى قد أحل فيه الكلام..» (٧).
- ٣- مس المصحف، لقوله تعالى ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ (٨).

٢- سورة البقرة، الآية: ٢٢٢.

٤- رواه مسلم.

٦- متفق عليه.

٨- سورة الواقعة، الآية: ٧٩.

١- سورة المائدة، الآية: ٦.

٣- متفق عليه.

٥- رواه مسلم.

٧- رواه الترمذي والدارقطني وصححه الحاكم.

ما يُستحب له الوضوء

- ١- عند ذكر الله تعالى والدعاء.
- ٢- قراءة القرآن الكريم من غير مس المصحف.
- ٣- قبل وبعد النوم.
- ٤- للأذان.
- ٥- عند الغضب.
- ٦- عند كل صلاة.

نشاط

أذكر أموراً أخرى يُستحب لها الوضوء. وأعرضها على مجموعتي.



صفة الوضوء الكامل

عن حُمران مولى عثمان أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار، فغسلهما، ثم أدخل يمينه في الإناء، فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً، ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «(من توضع نحوه وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه)»^(١)..

ويمكن أن نلخص كيفية الوضوء في النقاط التالية:

- ١- ينوي المسلم الوضوء والنية محلها القلب.
- ٢- يغسل كفيه ثلاث مرات.
- ٣- يأخذ الماء بيمينه فيتمضمض - يدخل الماء في فمه ويحرّكه - ثلاث مرات.

١- رواه البخاري ومسلم.

- ٤- ثم يستنشق - يدخل الماء إلى أنفه - ويمينه، ويستنثر - يخرج الماء من أنفه - بشماله ثلاث مرات.
- ٥- يغسل وجهه كله ثلاث مرات ، وحدود الوجه من أعلى الجبهة حتى أسفل الذقن ومن الأذن إلى الأذن.
- ٦- يغسل يديه - اليمنى ثم اليسرى - إلى ما فوق المرفقين، مع تخليل أصابع اليدين، والمرفق هو المَفْصِل بين الذراع و العضد.
- ٧- يمسح رأسه كله مرة واحدة.
- ٨- يمسح أذنيه من الداخل والخارج مرة واحدة.
- ٩- يغسل قدميه مع الكعبين - اليمنى ثم اليسرى - مع تخليل أصابع القدمين، والكَعْبُ هُوَ المَفْصِل بَيْنَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ.

التقويم

- ١- أذكر حديثاً نبوياً شريفاً يحدّث على الوضوء والمحافظة عليه.
- ٢- أعدّد أربعة أمور يستحب لها الوضوء.
- ٣- ماذا نستفيد من قول الله تعالى ﴿لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾.
- ٤- ما حدود أعضاء الوضوء التالية:
 - أ - الوجه:
 - ب - القدمين:
 - ج - اليدين:
 - د - الرأس:

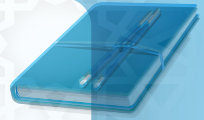
نشاط ختامي

أقوم بتطبيق الوضوء أمام مجموعتي وأسجّل ملاحظاتهم.

خرج النبي ﷺ مع عمه إلى الشام في قافلة قريش حتى وصلا إلى بلدة تُسمى (بُصرى)، وهناك حدثت له قصةٌ عجيبةٌ: وذلك أنّ رجلا صالحا يُدعى بحيرا الراهب كان يتعبد ويعيش في صومعة - مكان مخصص للعبادة - على رأس جبل، وكان بحيرا عالماً بالكتب الإلهية السابقة وما فيها من بشارات بسيدنا محمد ﷺ.

نشاط

أذكر واحدة من تلك البشارات التي مرّت معي. وأعرضها على مجموعتي.



فبينما هو على رأس الجبل إذ رأى سحابةً في السماء فوق رأس النبي ﷺ تظلمه وتسير معه أينما ذهب، ورأى الأشجار والحجارة في الوادي تسجد له ﷺ! فلما رأى ذلك نزل من صومعته مسرعاً وذهب إلى النبي ﷺ، فأخذ يتأمله ويدقق فيه نظره؛ فرأى خاتم النبوة على كتف النبي ﷺ.

أفكر

مَن الذي أمر السحابة والأشجار والحجارة أن تقوم بما قامت به؟ ولماذا؟



* أصل القصة رواها السخاوي والسيوطي وصححها الألباني - رحم الله الجميع -.

فصاح بحيرا منادياً: من يكون هذا الغلام؟
فقال أبو طالب: هذا ابني.
فقال له بحيرا: ما ينبغي لهذا الغلام أن يكون أبوه حياً!
فقال أبو طالب: هو ابن أخي.
فقال له: صدقت.
ثم أمسك بحيرا بيد النبي ﷺ وقال: هذا هو نبي آخر الزمان ورسول رب العالمين.

أستفيد من الدرس

- ١- كل هذا الكون وما فيه من مخلوقات وجمادات تطيع الله تعالى ولا تعصيه.
- ٢- المؤمن يؤمن بمعجزات النبي ﷺ قبل وبعد بعثته، وأعظم هذه المعجزات القرآن الكريم.

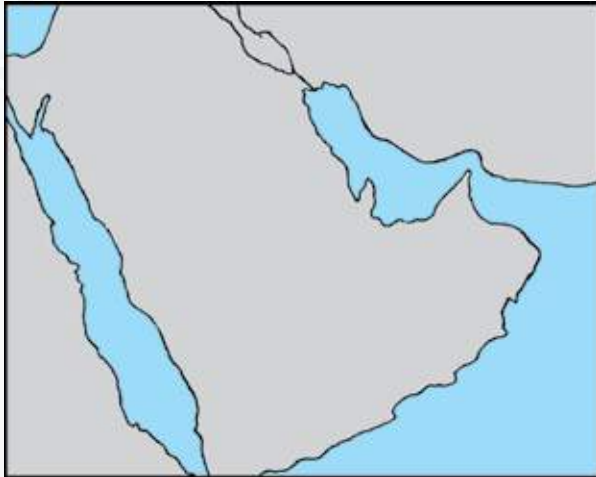
التقويم



- ١- ما هي العلامات التي عَرَفَ بها الراهب بحيرا النبي ﷺ؟
- ٢- ماذا قال الراهبُ بحيرا لأبي طالب لما قال له عن النبي ﷺ:
هذا ابني؟
- ٣- أكمل العبارات التالية بما يناسبها:
أ - كان بحيرا يعيش في بلدةٍ اسمها..... تقع على طريق القوافل التجارية إلى الشام.
ب- كان بحيرا يتعبد في..... على رأس الجبل.



نشاط ختامي



أقوم بالتعاون مع مجموعتي بالتعرف على المسافة بين بلدة (بُصرى) و مكة المكرمة وأحدّد موقعهما على الخريطة التالية:

المسلم نظيفٌ طاهرٌ في ثوبه وبدنه ؛ فلا تشمّ منه إلا رائحة طيبة، ولا تراه إلا بصورة حسنة جميلة، قال ﷺ «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»^(١)، فالمسلم دائماً ينظف أسنانه، ويسرّح شعره، ويغسل وجهه ويديه، ويقلم أظفاره، ويحافظ على نظافة جسمه بالوضوء والاستحمام، ويرتب غرفته وفراشه ويحافظ على أشيائه ونظافة بيته وملابسه وحذائه؛ و المسلم لا يلقى الأوساخ أمام الناس أو في طريقهم؛ بل يحرص على إزالة الأذى من طريق الناس وشوارعهم والمرافق العامة، قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَزَالَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ»^(٢).

و المسلم أيضاً يحافظ على صحته وسلامته من الأمراض؛ فيبتعد عن الغذاء المكشوف والملوث، ولا يأكل إلا الأطعمة الصحيّة والمفيدة، وخاصّة المباركة منها؛ كالتّي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية.

نشاط

أضع قائمة بأسماء بعض الأطعمة والأشربة المباركة التي وردت في كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ. وأعرضها على مجموعتي.



كما أنّ المسلم طاهر القلب فلا يحمل حقداً أو بغضاً أو حسداً لأحد، بل يحترم الآخرين ويحب الخير لإخوانه المسلمين.

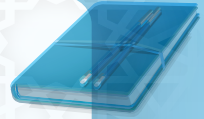
١- رواه مسلم.

٢- متفق عليه.

ولأهمية النظافة عدّ النبي ﷺ الطهارة نصف الإيمان كما أنّ الوضوء نصف الصلاة فقال ﷺ «الطهور نصف الإيمان»^(١)، والصلاة من الإيمان وهي عمود الإسلام، فمن أراد أن يصلي فعليه أن يكون متوضئاً متطهراً.
فالحمد لله الذي أكرمنا بنعمة الوضوء والطهارة فجعل الله لها ثواباً عظيماً، فيغفر الله مع كل قطرة ذنوبنا، فنخرج بلا ذنوب طاهرين.

أفكر

حثنا الإسلام على إسباغ الوضوء والاعتسال أيضاً مرّة في الأسبوع على الأقل؛ لماذا؟



أستفيد من الدرس

- ١- أحرص على نظافتي وطهارتي الظاهرة والباطنة، فلا أبدو إلا في صورة جميلة ولا أحمل في قلبي غلاً أو حسداً لأحد.
- ٢- أحافظ على الوضوء ما استطعت فله أجرٌ وفضلٌ كبير.
- ٤- أحب الجمال والترتيب والنظام في كل شيء.

١- رواه مسلم.

التقويم

١- أملأ الجدول التالي بأعمال النظافة المناسبة.

| في بدني | في بيّتي | في حيّي |
|---------|----------|---------|
| | | |
| | | |
| | | |

٢- ماذا أفعل إذا رأيت أذى في الطريق، ولماذا؟

٣- أذكر دليلاً شرعياً على فضل الوضوء.

٤- أوضّح في ثلاثة أسطر أهمية المحافظة على النظافة وكيف تحميها من الأمراض.

نشاط ختامي

أتعاون مع مجموعتي في تنظيف وتجميل الغرفة الصفية.



عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ
عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ
الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

رواه البخاري ومسلم

المفردات والتراكيب

الإسلام: الاستسلام والخضوع والانقياد لله تعالى.
بُنِيَ: أُسِّسَ.

أركان: جمع ركن، وهي الدعائم التي يقوم عليها البنيان.

الشهادة: هي الإخبار عن علم واعتقاد.

إقام الصلاة: أدائها تامة بشروطها وأركانها مع المحافظة عليها في وقتها.

نبذة موجزة عن الصحابي الجليل راوي الحديث الشريف

الاسم: عبد الله بن عمر بن الخطاب صحابي جليل، نشأ في الإسلام.
كنيته: أبو عبد الرحمن.

أعماله: هاجر إلى المدينة مع أبيه وشهد فتح مكة، أفتى الناس في الإسلام ستين سنة.

وفاته: هو آخر من توفي بمكة المكرمة من الصحابة، وكان مولده ووفاته بها، توفي سنة ٧٣ هـ.

المعنى الإجمالي للحديث :

الإسلام كالبناء الجميل الذى له أعمدة وأساسات تحمله ويقف عليها حتى لا ينهار، فهو قائم ومعتمد على دعائم وأركان خمسة أساسية وضرورية تحفظ بناءه، وسنستعرض في هذا الدرس أول هذه الأركان وهو:-

١- الشهادتان (أ- أن لا إله إلا الله، ب- وأن محمداً رسول الله):

أ - أشهد أن لا إله إلا الله: أي أقرّ بقلبي وأعترف بلساني مصداقاً مطمئناً من غير شك بأن الله تعالى هو ربّ العالمين، الخالق الرازق المالك المدبّر لهذا الكون، وأنه الإله المعبود بحق لا شريك ولا مثيل له، قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾^(١) ولا إله إلا الله هي الكلمة الطيبة ومفتاح الجنة وكلمة التوحيد التي يأمن بها صاحبها الخلود في نار جهنم.

أفكر

لماذا يجب علينا أن نعبد الله تعالى وحده ولا نشرك به شيئاً؟

ب- أشهد أن محمداً رسول الله: أي أقرّ بقلبي وأعترف بلساني مصداقاً مطمئناً من غير شك بأن سيدنا محمداً بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّ صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ورسوله الصادق الأمين وخاتم النبيين أرسله الله تعالى بشيراً ونذيراً لتبليغ دينه وهداية الخلق كافة ورحمة للعالمين، قال تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً﴾^(٢). وأمرنا الله تعالى بطاعته واتباع سنته، قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(٣).

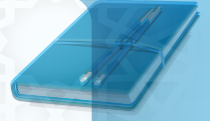
١- سورة آل عمران، آية: ١٨.

٢- سورة الأحزاب، آية: ٤٠.

٣- سورة آل عمران، آية: ١٣٢.

أفكر

كيف أكون مطيعاً لرسول الله ﷺ ومتبعاً لسنته. أناقش إجابتي مع مجموعتي.



أستفيد من الدرس

- 1- أحرص على أن أكون مسلماً يشهد لله تعالى بالوحدانية ولنبيه محمد بالرسالة حتى أكون من الفائزين في الآخرة.
- 2- أكثر من قول الكلمة الطيبة (لا إله إلا الله) وأفهم معناها حتى يرضى الله عني.

التقويم

١- أعدّد بعض المخلوقات والكائنات التي أستدل بها على وجود الله تعالى؟

٢- ما معنى شهادة أنّ محمداً رسول الله؟

٣- أملأ الفراغ فيما يلي بالإجابة الصحيحة؟

أ - لا إله إلا الله هي كلمة، و مفتاح

ب- نبينا محمد ﷺ هو النبيين، و المرسلين.

ج- عبد الله بن عمر رضي الله عنهما هو آخر الصحابة وفاة ب-

د - أقول عندما أسمع اسم النبي محمد

نشاط ختامي

أرجع إلى الآيات الأخيرة من سورة الحشر وأستخرج منها أسماء الله الحسنى التي وردت فيها.

الإستعاذة

- صيغتها: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. أو: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.
- معناها: أعتصم وأحتمي بالله تعالى من شر الشيطان الملعون المطرود من رحمة الله.
- حكمها: واجبة.

أحوال الجهر بالإستعاذة

- ١- إذا كانت القراءة جهراً وهناك من يستمع لقراءته.
- ٢- إذا كانت القراءة بالدّور وهو المبتدئ.

أحوال الإسرار بالإستعاذة

- ١- إذا كانت القراءة سرّاً، أو جهراً ولا يستمع إليه أحد.
- ٢- إذا كانت القراءة بالدّور وليس هو المبتدئ.

البسمة

- صيغتها: بسم الله الرحمن الرحيم.
- معناها: أقرأ حال كوني متبركاً بـ (اسم الله الرحمن الرحيم).
- حكمها: يجب الإتيان بها عند الابتداء بأول كل سورة باستثناء سورة (التوبة).



نشاط

أقرأ سورة الفاتحة مع الإتيان بالاستعاذة والبسمة.



التقويم

- ١- أعرف كلاً من ؛ الاستعاذة ، البسملة:
- ٢- ما حكم الإتيان بالبسملة عند تلاوة القرآن الكريم ؟
- ٣- أوضّح حالات الجهر والإسرار بالاستعاذة.
- ٤- ما الحكمة في التعوذ من الشيطان الرجيم عند ابتداء التلاوة؟
- ٥- أذكر حالات أخرى يستحب لنا فيها الاستعاذة من الشيطان الرجيم.
- ٦- أملأ الفراغ بالإجابة الصحيحة فيما يلي:
 - أ- من صيغ الاستعاذة: أعوذ بالله..... من الشيطان الرجيم.
 - ب- الشيطان الرجيم أي الشيطان..... المطرود.....
 - ج- لا بسملة في أول سورة.....

نشاط ختامي



أرجع إلى سورة التوبة في المصحف الشريف وألاحظ عدم وجود البسملة في أولها مقارنة بغيرها من السور ، وأوضح سبب ذلك.

أعماله

تنقسم أعمال الوضوء إلى فرائض (أركان) ، وسنن (مستحبات) .

أولاً: فرائض الوضوء، وهي الأعمال التي إذا ترك المتوضىء منها شيئاً فيجب عليه أن يعيد الوضوء.

وقد وردت هذه الأركان في قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾^(١) . وهي:

- ١- النية ، لقوله تعالى ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾ ، ولقول الرسول ﷺ «إنما الأعمال بالنيات»^(٢) .
 - ٢- غسل الوجه مرة واحدة، لقوله تعالى: ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ .
 - ٣- غسل اليدين إلى المرفقين مرة واحدة ، لقوله تعالى: ﴿ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾ .
 - ٤- مسح الرأس مرة واحدة ، لقوله تعالى ﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ﴾ .
 - ٥- غسل الرجلين إلى الكعبين مرة واحدة ، لقوله تعالى ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ .
 - ٦- الترتيب بين الأعضاء السابقة.
 - ٧- الموالاة ، وهي أن يكون الوضوء متتابعاً بدون انقطاع.
- ثانياً: سنن الوضوء، وهي الأعمال التي يُستحب للمتوضىء المحافظة عليها اتباعاً واقتداءً بالنبي ﷺ ؛ ومنها:

- ١- التسمية في أول الوضوء.
- ٢- السواك.
- ٣- المضمضة.
- ٤- الاستنشاق والاستنثار.
- ٥- مسح الأذنين من الداخل والخارج.
- ٦- التلث، بأن يكون الغسل ثلاث مرّات.

١- سورة المائدة، آية: ٦.

٢- متفق عليه.

- ٧- تحليل الأصابع في اليدين والرجلين.
- ٨- التيامن، وهو البدء باليمين ثم الشمال.
- ٩- إطالة الغرّة والتحجيل؛ بأن يوصل الماء إلى مقدمة رأسه وعنقه وإلى ما فوق مرفقيه وكعبيه.
- ١٠- الدعاء بالمأثور وصلاة ركعتين بعد الوضوء

نشاط

أقرأ على مجموعتي الدعاء المأثور بعد الوضوء.



مكروهات الوضوء

وهي أعمال تُنقص من أجر الوضوء:

- ١- الوضوء في مكان نجس.
- ٢- الإسراف في الماء.
- ٣- ترك سنة من سنن الوضوء.

نواقض الوضوء

وهي أعمال تفسد الوضوء:

- ١- كل ما خرج من السبيلين؛ كالبول والغائط والريح...
- ٢- النوم الثقيل أو العميق.
- ٣- زوال العقل؛ كفقدان الوعي والإغماء والجنون.

التقويم

- ١- أذكر دليلاً شرعياً على ما يلي:
 - أ- مسح الرأس.
 - ب- غسل الوجه.
 - ج- النية.
 - د- غسل الرجلين إلى الكعبين.
 - هـ- غسل اليدين إلى المرفقين.
- ٢- ما الفرق بين فرائض و سنن الوضوء؟
- ٣- أوضّح ما يلي:
 - أ- المضمضة:
 - ب- إطالة الغرّة والتحجيل:
 - ج- الموالاة:
 - د- الاستنشاق والاستنثار:
- ٤- ماذا نقول قبل وبعد الوضوء؟

نشاط ختامي

أصنف الأعمال الآتية بما يناسبها في الجدول التالي: مسح الرأس، التيامن، الإسراف في الماء، زوال العقل، التسمية، النية، المضمضة، النوم، غسل الوجه، تخليل الأصابع، صلاة ركعتين بعد الوضوء، السواك، الترتيب، إطالة الغرّة والتحجيل، الوضوء في مكان نجس.

| أركان الوضوء | سنن الوضوء | مكروهات الوضوء | نواقض الوضوء |
|--------------|------------|----------------|--------------|
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |

سمع الناس في مكة بحسن أخلاق النبي ﷺ وبصفاته الحميدة؛ فعرضت عليه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها - وكانت تلقب بالطاهرة - العمل في تجارتها بسبب ما سمعته عنه من صدقه وأمانته وذكائه، فقبل بالعمل لها في تجارتها وكان يعود لها بالربح المضاعف والمال الوفير.

أفكر

لماذا رغبت خديجة بأن يعمل النبي ﷺ في تجارتها؟



بناء الكعبة المشرفة و قصة الحجر الأسود

لما بلغ النبي ﷺ الخامسة والثلاثين من عمره شارك قومه في بناء الكعبة وترميمها بعد أن جاء سيل جارف وهدمها، فكان يعمل بنفسه معهم ويساعدهم في نقل الحجارة ويحملها على كتفه الشريف ﷺ.

أفكر

على ماذا تدل مشاركة النبي ﷺ في بناء الكعبة؟



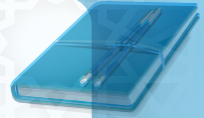
اختلف أهل مكة فيمن يضع الحجر الأسود في مكانه، فكانت كل قبيلة تريد أن تنال هذا الشرف لو وحدها، فأشار عليهم رجل بأن يحتكموا إلى أول رجل يدخل عليهم من باب الحرم فوافقوا على ذلك.

كان النبي ﷺ أول داخل عليهم ففرحوا وقالوا جميعاً: هذا الأمين رضينا بحكمه، فطلب منهم أن يسطوا ثوبا ويضعوا الحجر الأسود عليه، ثم طلب من زعماء القبائل أن يمسك كل منهم بطرف الثوب ليحملوه، ثم أخذه النبي ﷺ بيده الشريفة فوضعه في مكانه في زاوية الكعبة المشرفة.



نشاط

لماذا رضي أهل مكة بالنبي ﷺ حكماً بينهم؟ أتعاون مع مجموعتي في الإجابة.



أستفيد من الدرس

- ١- أنّ الناس يحبون الصادق الأمين ويثقون به.
- ٢- الحرص على الإصلاح بين الناس وحلّ الخلافات بينهم.

التقويم

- ١- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:
 - أ - كانت خديجة رضي الله عنها تُلقَّب بـ:
 - ١- الجميلة
 - ٢- الطاهرة
 - ٣- الغنية.
 - ب- قام أهل مكة ببناء الكعبة وترميمها بعد أن هُدمت بسبب:
 - ١- السيول
 - ٢- الحرب
 - ٣- زلزال.
 - ٢- لماذا اختلف أهل مكة حول وضع الحجر الأسود في مكانه؟
 - ٣- بماذا كان يُلقب النبي ﷺ؟ ولماذا؟

نشاط ختامي

أرجع إلى تفسير قول الله تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(١) وأكتبه في دفترتي.

١- سورة القلم، آية: ٤.

اللسان نعمة من الله تعالى؛ فيه يستطيع الإنسان أن يتكلم وأن يصف مشاعره ويعبر عما يريد بطريقة واضحة مفهومة، وبه يتواصل مع الناس ويتحدث إليهم ويحاورهم، والمسلم يقدر هذه النعمة العظيمة ويستشعر خطرها وأن كل كلمة يتكلم به تُسجل عليه؛ قال تعالى: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (١).

فالمسلم لا ينطق إلا بخير ولا يتكلم إلا بما ينفعه وينفع غيره في الدنيا والآخرة أو يسكت. قال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» (٢).

• والكلام يُقسم إلى ثلاثة أقسام:

- ١ - كلام نافع (خير)، يُستحب للمسلم الإكثار منه.
- ٢ - كلام ضار (شر)، وهو محرم يجب على العبد السكوت والابتعاد عنه.
- ٣ - كلام مباح (لا خير ولا شر)، كفضول الكلام ومالا فائدة فيه والحديث فيما لا يعنيه...، فالأولى تركه وعدم إضاعة الوقت به.

• أمثلة على الكلام النافع:

- ١ - تلاوة القرآن الكريم: يُكثر المسلم من قراءة القرآن الكريم وتلاوته ويشغل به وقته ليفوز بالأجر والثواب، قال ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» (٣). وقال ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة، ريحها طيب وطعمها طيب» (٤).

١ - سورة ق، آية ١٨.

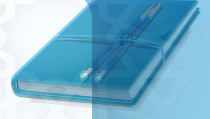
٢ - متفق عليه.

٣ - رواه مسلم.

٤ - رواه البخاري ومسلم.

نشاط (١)

من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله به عشر حسنات؛ أذكر الحديث الشريف الذي يدلّ على ذلك وأعرضه على مجموعتي.



٢- ذكّر الله تعالى وشكره: المسلم يُكثر من ذكر ربّه تعالى وشكره دائماً ولا ينساه أبداً؛ فيكثر من التسبيح والاستغفار والتهليل حتى يرضى الله تعالى عنه ويحبّه، قال الله تعالى ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾^(١)، وقد أوصى سيدنا محمد ﷺ أحد أصحابه قائلاً: «لا يزال لسانك رطباً بذكر الله»^(٢). ومن ذلك أيضاً المحافظة على الأدعية والأذكار الشرعية.

نشاط (٢)

أرجع إلى كتاب (حصن المسلم) وأحفظ منه بعض الأذكار التي تقال في المناسبات المختلفة.



٣- الكلمة الطيبة: كإلقاء السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحسن الكلام مع الآخرين والتلفظ بالكلمات الجميلة... قال ﷺ: (الكلمة الطيبة صدقة)^(١).

١- سورة البقرة، آية: ١٥٢.

٢- رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان وصححه الألباني وأحمد شاكر.

٣- رواه البخاري.

أستفيدُ من الدرس

- ١- أقدّر نعمة اللسان والكلام وأحمد الله تعالى وأشكره عليها.
- ٢- أشغل لساني بالكلام المفيد الطيب الذي ينفعني في الدنيا والآخرة.
- ٣- أواظب على تلاوة القرآن الكريم وقول الأذكار والأدعية الشرعية وأحافظ على ذلك.

التقويم



- ١- ماذا نستفيد من قول الله تعالى ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾.
- ٢- شبه النبي ﷺ المؤمن الذي يقرأ القرآن الكريم بالأثرجة، لماذا؟
- ٣- يُقسَم الكلام إلى أقسام ثلاثة؛ أوضحها مع ذكر مثالٍ على كل قسم منها.
- ٤- أملأ الفراغ فيما يلي بالكلمة الصحيحة:
 أ - قال الله تعالى: ﴿... أَذْكَرَكُ... لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾.
 ب- قال ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ف.....)
 ج- قال ﷺ: (لا يزال..... رطباً بذكر الله).
- ٥- أكتب مجموعة من العبارات والكلمات المناسبة التي أقولها في الحالات والمواقف التالية:

| الموقف | العبارات |
|--------|--------------------------------------|
| ١ | شخصٌ صنع لك معروفاً أو ساعدك في عملك |
| ٢ | أخطأت في حق إنسان وأردت الاعتذار له |
| ٣ | رأيت شيئاً أعجبك أو سمعت خبراً يسرك |
| ٤ | أردت طلب العون والمساعدة من صديقك |
| ٥ | ألقي شخصٌ عليك السلام وسألك عن حالك |

نشاط ختامي



من الأمثلة على الكلام النافع الصلاة والسلام على النبي محمد ﷺ وعلى آل بيته الكرام؛ أكتب تقريراً أوضح فيه فضل الإكثار من الصلاة والسلام على خير الأنام وأقرأه على مجموعتي.

مرّ معنا في الدرس السابق الركن الأول من أركان الإسلام الخمسة وهو الشهادتان ، وفي هذا الدرس نستكمل بقية الأركان:

٢- إقام الصلاة: فيحافظ المسلم على الصلوات الخمس ويؤديها في أوقاتها ويؤتم ركوعها وسجودها بخشوع وخضوع ، ففي الصلاة راحة النفس وسكينة القلب وانسراح الصدر وتكفير للسيئات ورفعة للدرجات، وهي عمود الدين وأول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة؛ قال تعالى: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَعَاتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (١).



نشاط (١)

أرّتل سورة الماعون، ثم أستخرج منها عقوبة تارك الصلاة.

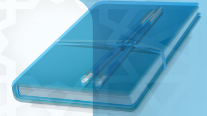


٣- إيتاء الزكاة: وهي دفع الأغنياء لمقدار محدد حدّده الله عز وجل من أموالهم إلى المستحقين للزكاة كالفقراء والمساكين..؛ وذلك ليعيش الكلّ في محبة وتآخ وتعاطف ، قال تعالى: ﴿وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ (٢).



نشاط (٢)

أرجع إلى الآية الكريمة (٦٠) من سورة التوبة وأستخرج منها أصناف المستحقين للزكاة.



١- سورة البقرة، آية: ٤٣.

٢- سورة البينة، آية: ٥.

- ٤- صوم رمضان: وهو شهر واحد في العام الهجري فرض الله علينا صيامه لحكم كثيرة منها: نيل رضا الله تعالى وتحقيق التقوى، قال تعالى ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾^(١)، والصيام يكون بترك الطعام والشراب والمفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. قال تعالى ﴿بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(٢).
- ٥- حج البيت: هو قصد البيت الحرام في مكة في أشهر الحج لأداء المناسك والشعائر التي أمرنا الله أن نفعلها، كالوقوف بعرفات والطواف والسعي ورمي الجمرات، ويكون الحج واجباً على المسلم البالغ العاقل المستطيع بدنياً ومادياً مرة واحدة في حياته، لقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾^(٣) فمن لم تكن عنده الاستطاعة المادية أو البدنية يسقط عنه هذا الركن، فما أعظم ديننا وأيسره.

أفكر

ما شروط وجوب الحج على المسلم؟



استفيد من الدرس

- ١- أؤدي الصلوات الخمس في وقتها وخاصة صلاة الفجر في جماعة ما أمكن.
- ٢- أنوي أن أؤدي الزكاة المفروضة وأن أحج بيت الله الحرام وأحث المستطيعين على ذلك.
- ٣- أحرص على صيام شهر رمضان المبارك إيماناً واحتساباً.
- ٤- أحرص على تعلم أحكام الصلاة والصيام وغيرها حتى أؤديها بصورة صحيحة.

-
- ١- سورة البقرة، آية: ١٨٥.
 - ٢- سورة البقرة، آية: ١٨٣.
 - ٣- سورة آل عمران، آية: ٩٧.

التقويم

١- ما الدليل على وجوب الصلاة؟

٢- أذكر مثالا واحداً على المستحق للزكاة؟

٣- أعدد ثلاثة من أعمال الحج؟

٤- أملأ الفراغ فيما يلي بالإجابة الصحيحة:

أ - إيتاء الزكاة هو إخراج..... من المال ل.....

ب- الصوم هو: ترك.....

من..... إلى.....

ج- الصلوات الخمس المفروضة هي:

نشاط ختامي



أجمع صوراً تدلّ على أركان الإسلام الخمسة وأعرضها على

مجموعتي.

مرّ معنا في درس سابق أنّ للإسلام خمسة أركان يجب على العبد الالتزام بها حتى يكون مسلماً كاملاً.

وفي هذا الدرس والذي يليه من دروس العقيدة سنستعرض أركان الإيمان التي يكون بها العبد مؤمناً صحيح الإيمان؛ وهي التي وردت في قوله ﷺ جواباً لمن سأله عن الإيمان: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره» (١).

مفهوم الإيمان

- الإيمان هو الاعتقاد الجازم والتصديق، وهو قولٌ وعملٌ يزيد وينقص.
- ولتوضيح معنى الإيمان نضرب المثال التالي: فنحن نؤمن بوجود الشمس وتأثير أشعتها علينا؛ بمعنى أننا متأكدون بدون شكٍ من أنّها موجودةٌ تُشرق وتغرب لا سبيل لإنكارها.. وحتى في حال عدم رؤيتها لها في الليل مثلاً فإننا نكون متأكدين تماماً ببقائها وأنها تطلع على مكانٍ آخر من سطح الكرة الأرضية.



أفكر

ما أهمية الإيمان الصحيح في حياتي؟



أركان الإيمان

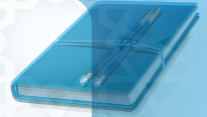
يُبيّن لنا النبي ﷺ في الحديث الشريف السابق أركان الإيمان الستة، وهذه الأركان الستة لا يصح إيمان العبد إلا إذا آمن وصدّق بها جميعاً، وهي:

١- الإيمان بالله تعالى: أي التصديق الجازم والإقرار بوجود الله تعالى ووحدانيته وربوبيته وألوهيته، وأنه لا أحد يستحق أن يُعبد إلا الله وحده لا شريك له.
أتعلم: عندما نتأمل في هذا الكون المعجز وما فيه من مخلوقات وكائنات؛ نوقن بأن هذا الكون لم يوجد صدفةً ولم تخلقه الطبيعة العمياء؛ بل خلقه إلهٌ قديرٌ عليمٌ حكيمٌ، هو الذي يحيي ويميت، وهو الذي خلقنا وأنشأنا من عَدَمٍ، وهو الذي يرزقنا ويطعمنا ويسقينا...، ويحبنا ويحمينا من الأشرار ويحفظنا من كل سوء..، لذلك فيجب على الإنسان العاقل أن يعبد ربه ويطيعه ويشكره على نعمه.



نشاط (١)

أعدّد بالتعاون مع مجموعتي بعض المظاهر الكونية والمخلوقات التي تدلّ على عظمة الله عز وجل.



٢- الإيمان بالملائكة: أي الاعتراف بأنّهم موجودون، وأنهم عباد مكرمون، ولا يعلم عددهم إلا الله، خَلَقَهُمُ اللهُ مِنْ نُورٍ، لَيْسُوا ذُكُورًا وَلَا إِنَاثًا، وَلَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ، وَلَا يَعْصُونَ اللهُ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ. وأفضلهم الروح الأمين جبريل عليه السلام.



نشاط (٢)

أتشارك مع زملائي في ذكر أسماء عدد من الملائكة الكرام وأعمالهم التي أكلها الله تعالى لهم.



٣- الإيمان بالكتب: أي الإقرار بكلّ كُتُبِ اللهِ الْمُنزَلَةِ التي أنزلها الله تعالى على رسله لهداية الناس، وأشهرها التوراة والزبور والإنجيل، وآخرها وأشرفها القرآن الكريم وهو محفوظ من التحريف والتبديل.



أستفِيدُ من الدرس

- ١- يحرص المسلم على تعلم أحكام دينه ومعرفة ربه سبحانه وتعالى ، فيسأل أهل العلم إن جهل شيئاً من ذلك.
- ٢- الإيمان بالله تعالى يحقق لي الراحة والطمأنينة والسعادة في الدنيا والآخرة ؛ فبه أعرف من خلقتني ولم تُخلقت وما المطلوب مني في هذه الحياة.

التقويم

- ١ - أملأ الفراغ فيما يلي بالإجابة الصحيحة:
- أ - أفضل الملائكة هو الروح الأمين..... عليه السلام.
- ب- هذا الكون المعجز خلقه الله تعالى، ولم تخلقه.....
- ج- الإيمان قولٌ و.....، يزيد و.....
- د - أكمل كتابة الحديث الشريف: (الإيمان أن تؤمن بالله و..... و.....)
- ٢ - أذكر ثلاثة أعمال تزيد الإيمان؟
- ٣ - أعدد أربعة من الكتب الإلهية التي أنزلها الله تعالى لهداية الناس؟

نشاط ختامي



ألقي كلمةً على مجموعتي أبين فيها واجبتنا تجاه القرآن الكريم.

مقرّر التلاوة لهذا الدرس سورة النبأ من الآية (١) إلى الآية (١٥)*.

النون الساكنة

تعريفها: هي نون أصلية خالية من الحركة تثبت لفظاً ورسماً ووصلاً ووقفاً. وتأتي في الأسماء والأفعال والحروف، وتكون في وسط الكلمة أو آخرها.

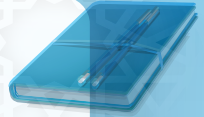
شرح التعريف:

- خالية من الحركة: أي ساكنة سكوناً أصلياً، مثل: ﴿مَنْ عَمَلٍ﴾، وليست متحركة مثل: ﴿مَنْ﴾
- أَلِجَّةٌ، أو مثل: ﴿إِنْ أَرَبْتُمْ﴾.
- تثبت لفظاً ورسماً: أي تُنطق نوناً، وتُكتب نوناً.
- تثبت وقفاً ووصلاً: أي ساكنة حال الوقف والوصل مثل: ﴿مِنْ فَضْلِ﴾ و ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾.
- أمثلة: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، ﴿أَنْتُمْ﴾، ﴿مِنْ فَطُورٍ﴾، ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي﴾.



نشاط (١)

أرجع إلى سورة الفاتحة في المصحف الشريف وأستخرج منها أمثلة على النون الساكنة والمتحركة.



التنوين

تعريفه: هو نون زائدة تأتي في آخر الأسماء لفظاً ووصلاً، وتفارقه رسماً ووقفاً.

شرح التعريف:

- نون زائدة: أي ليست من أحرف الهجاء، أو زائدة على الكلمة فإذا حُذفت لا يتغير معناها.

* يستعان بالمصحف الشريف في تنفيذ هذا الدرس.

- يلحق آخر الأسماء: أي أن التنوين لا يلحق الأفعال، سوى فعلين أُحِقَّتْ بهما نون التوكيد الخفيفة ورُسِمَتْ تنويناً وهما: في قوله تعالى: ﴿لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾.
- يفارقه رسماً: أي تُلفظ ولا تُكتب.
- يفارقه وقفاً: أي لا تُلفظ عند الوقوف عليها..
- تنبيه: يحرك التنوين بالكسر إذا التقى بهمزة وصل، نحو قوله تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ وقوله تعالى: ﴿لَمَزَةٌ ۝ الْذِي﴾.

نشاط (٢)

للتنوين ثلاثة أنواع ؛ أذكر مثلاً على كلٍ منها وأعرضه على زميلي.



التقويم

- ١- أجب عما يلي:
- أ - ما معنى أنّ النون الساكنة تثبت لفظًا ورسومًا؟
ب- ما معنى أنّ النون الساكنة خالية من الحركة؟
ج- ما معنى أنّ نون التنوين نونٌ زائدة؟
د - ما معنى أنّ نون التنوين تفارقه رسمًا؟
- ٢- ما نوع حركة النون فيما يلي:
- أ - ﴿مَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾.
ب- ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾.
- ٣- كيف أنطق التنوين في الحالات التالية:
- أ - ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.
ب- ﴿سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا﴾.

نشاط ختامي

أقارن بين النون الساكنة و نون التنوين في الجدول التالي:

| وجه المقارنة | النون الساكنة | نون التنوين |
|---------------------------|---------------|-------------|
| متى تثبت | | |
| أصلية أم زائدة | | |
| موقعها في الكلمة | | |
| نوع الكلمة التي تأتي فيها | | |

تعريفها

هي التَّعَبُّدُ لِلَّهِ تَعَالَى بِأَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ مَخْصُوصَةٌ، مُفْتَتِحَةٌ بِالتَّكْبِيرِ، وَمُخْتَمَةٌ بِالتَّسْلِيمِ.

حُكْمُهَا وَأَهْمِيَّتُهَا

الصلوة فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل؛ لقول الله تعالى ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾^(١).

وقد أمر الله تعالى بالمحافظة عليها وحثّ من إضاعتها أو التهاون فيها؛ قال سبحانه ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ﴾^(٢). وقال تعالى: ﴿قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾^(٣).

وهي ثاني ركن من أركان الإسلام الخمسة؛ قال رسول ﷺ «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان»^(٤).

فصلها ومنزلتها

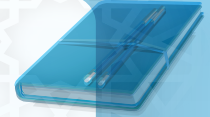
- ١ - الصلاة تقرّبنا من الله تعالى وترضيه عنا؛ قال تعالى: ﴿كَلَّا لَا تَتَّبِعُهُمْ الْكُفْرَ ۗ وَأَنفُسَكَ وَأَقْرَبَ﴾^(٥).
- ٢ - الصلاة أفضل الأعمال بعد الشهادتين وأحبها إلى الله تعالى؛ لحديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: سألت رسول الله - ﷺ - أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها» قال:

- ١ - سورة النساء، آية: ١٠٣.
- ٢ - سورة البقرة، آية: ٢٣٨.
- ٣ - سورة الماعون، آية: ٤-٥.
- ٤ - رواه البخاري.
- ٥ - سورة العلق، آية: ١٩.

- قلت: ثم أي؟ قال: «برّ الوالدين» قال: قلت: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله»^(١).
- ٣- الصلاة تغسل الخطايا وتمحو السيئات؛ قال رسول الله ﷺ: «مثل الصلوات الخمس كمثل نهرٍ غمرٍ على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات»^(٢).
- ٤- يغفر الله بها الذنوب فيما بينها وبين الصلاة التي تليها؛ قال رسول الله ﷺ: «لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء، فيصلّي صلاة إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي تليها»^(٣).
- ٥- من أعظم أسباب رفقة النبي ﷺ في الجنة؛ لحديث ربيعة بن كعب الأسلمي - رضي الله عنه - قال: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ، فأتيته بوضوءه وحاجته، فقال لي: «سَلْ» فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: «أو غير ذلك؟» قلت: هو ذاك، قال: «فأعني على نفسك بكثرة السجود»^(٤).

نشاط (١)

أكتب تقريراً أتحدث فيه عن أهمية الصلوات الخمس وفضلها ومنزلتها في الإسلام. وأناقشه مع مجموعتي.



كيف أصلي

- ١- إذا دخل وقت الصلاة وسمعت الأذان فأتوضأ وأنظف ثوبي وبدني وأقف في مكان طاهر.
- ٢- أستقبل القبلة ثم أستحضر النية للصلاة وأستشعر وقوفي بين يدي الله تعالى وأرفع يدي إلى ما يُساوي أذني وأكبر تكبيرة الإحرام (الله أكبر).

١- متفق عليه.

٢- رواه مسلم.

٣- رواه مسلم.

٤- رواه مسلم.

- أضع اليد اليمنى على اليد اليسرى على صدري ثم أدعو بدعاء الاستفتاح (سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك - شأنك - ولا إله غيرك).
- أقرأ سورة (الفاتحة) وما تيسر من القرآن الكريم.
- أكبّر تكبيرة الركوع ثم أحنى ظهري بشكل مستقيم وأضع الكف اليمنى على الركبة اليمنى والكف اليسرى على الركبة اليسرى وأقول: (سبحان ربي العظيم) ثلاث مرات.
- أرفع رأسي من الركوع وأعتدل وأقول: (سمع الله لمن حمده) (ربنا ولك الحمد).
- ثم أكبّر للسجود وأهبط إلى الأرض وأضع جبهتي وأنفي وكفي وركبتي وأصابع قدمي على الأرض وأقول: (سبحان ربي الأعلى) ثلاث مرات.
- أرفع رأسي من السجود وأقول: (الله أكبر) ، ثم أجلس باطمئنان وأقول: (رب اغفر لي) ثلاث مرات.
- ثم أسجد مرة أخرى وأقول: (الله أكبر) وأفعل في السجدة الثانية كما فعلت في السجدة الأولى.
- بعد الانتهاء من الركعة الأولى على الشكل المتقدم أنهض إلى الركعة الثانية وأقول عند قيامي: (الله أكبر) وأفعل كما فعلت في الركعة الأولى.
- وبعد انتهائي من السجدة الثانية في الركعة الثانية أجلس للتشهد وأقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».
- إذا جلست للتشهد في الركعة الأخيرة من الصلاة وبعد أن أقرأ التحيات وقبل التسليم أقول الصلاة الإبراهيمية: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد» ثم أدعو بما شئت من الدعاء.
- أسلم عن اليمين وعن الشمال، وأقول في كل مرة (السلام عليكم ورحمة الله).



نشاط (٢)

أقوم بأداء الصلاة أداءً صحيحاً أمام مجموعتي وأستمع إلى توجيهاتهم.



التقويم

١- أملأ الفراغ فيما يلي بالإجابة الصحيحة:

- أ - الصلاة فرض على كل مسلم.....عاقل.
 ب- الصلاة أفضل الأعمال بعد.....
 ج- أدعو بدعاء..... بعد تكبيرة الإحرام وقبل قراءة سورة.....
 د - أقول إذا جلست بين السجدين.....
 هـ- التحيات لله و..... ، السلام عليك أيها النبي
 و..... السلام علينا وعلى.....
 أشهد أن لا إله إلا..... وأشهد أن.....
 و - إذا حضر وقت الصلاة وسمعتُ..... أتوضأ وأتطهر.....
 وأقف في مكان.....
 ز - إذ ارتفعت رأسي من الركوع فإني أقول.....، ربنا.....
 ح- أقول في سجودي.....، وأقول في ركوعي.....
 ط- الصلاة هي التعبد لله تعالى ب..... مخصوصة،.....
 بالتكبير ومختمة ب.....

٢- أملأ الجدول التالي بالإجابة الصحيحة:

| العشاء | المغرب | العصر | الظهر | الفجر | |
|--------|--------|-------|-------|-------|---------------|
| | | | | | عدد الركعات |
| | | | | | السنة القبلية |
| | | | | | السنة البعدية |
| | | | | | وقت الصلاة |
| | | | | | جهرية أم سرية |



نشاط ختامي



أرجع إلى حادثة الإسراء والمعراج ، وأتعرف منها على قصة فرض الصلوات الخمس على سيدنا محمد ﷺ وأرويها لمجموعتي .

مرّ معنا أن خديجة رضي الله عنها تعاملت مع النبي ﷺ وأنه عمل في تجارتها فرأت فيه من خصال الخير ما أعجبها به ؛ فرغبت بالزواج من النبي ﷺ.

ذهب النبي ﷺ مع أعمامه إلى بيت خديجة لإعلان الخطبة، وألقى أبو طالب حُطبة قصيرة أثنى فيها على ابن أخيه وأنه لا يعدله شاب من قريش في خلقه وصدقه وأمانته، ثم وجّه كلامه إلى خديجة وأهلها فقال: إن محمداً له في خديجة رغبة ولها فيه مثل ذلك فوافقوا على الزواج وأقاموا وليمة بهذه المناسبة السعيدة وقدم النبي ﷺ مهراً قدره عشرون بكرة - جملاً صغيراً - ثم تم الزواج المبارك.

وهكذا شاء الله لهذه السيدة الكريمة أن تقترن بسيد الخلق أجمعين وأن تصبح أول أم للمؤمنين وأن تكون خير عون له ، فكانت بعد ذلك أول من آمن به ﷺ، وكانت تواسيه بمالها، وقد رزقه الله منها بستة أولاد اثنين من الذكور هما: القاسم وعبد الله وقد ماتا صغيرين قبل البعثة، وأربع بنات هن: زينب وقد تزوجت ابن أبي العاص ابن الربيع، ورقية وأم كلثوم وقد تزوجهما عثمان بن عفان رضي الله عنه واحدة بعد الأخرى، وفاطمة وتزوجت بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.



أفكر

كم كان عمر النبي ﷺ لما تزوج من خديجة رضي الله عنها ؟



في غار حراء

كان النبي ﷺ دائم التأمل في الكون الفسيح والتفكير في القوة التي أبدعته وأحكمت صنعه، وقد رفض ما عليه قومه من عبادة الأصنام وما غرقوا فيه من الفساد والمجون فلم يسجد لصنم ولم

يحضر لهواً أو عبثاً في شبابه ، بل كان يعتكف في غار حراء يتعبد ويجد فيه فرصة مناسبة للتفكير والتأمل بعيداً عن صخب مكة وضجيجها، وكان شهره المفضل الذي يقضيه في الغار هو شهر رمضان المبارك.

وكان في تأمله يبحث عن مخرج للعالم مما هو فيه من شرك ووثنية وظلم؛ لأن ما بقي من الشرائع القديمة لم يكن كافياً ليُشبع نفسه المتشوّقة إلى الحق فضلاً عما نالها من تزوير وتحريف، وظلّ كذلك حتى أتاه جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام بالوحي.



نشاط

أوضّح لمجموعتي حال بعض الديانات والشرائع السابقة لبعثة

النبي ﷺ.



التقويم



١- كيف تعرّف خديجة رضي الله عنها على النبي ﷺ؟

٢- أكمل الفراغ فيما يلي:

أ - كان شهر..... هو شهر النبي ﷺ المفضل للتفكير والتأمل في غار

حراء.

ب- وُلِدَ للنبي ﷺ أربع بنات هن:.....

ج- لُقِبَ النبي ﷺ قبل البعثة ب.....

د - رُزِقَ النبي ﷺ من خديجة رضي الله عنها بولدين هما:.....

٣- لماذا كان النبي ﷺ يتعبد في غار حراء؟



نشاط ختامي



أجمع صوراً لغار حراء ولمكة المكرمة وألصقها في دفترتي.

تحدثنا في درس سابق عن أهمية حفظ اللسان وذكرنا أمثلةً على الكلام النافع المستحب؛ ونكمل في هذا الدرس التعرف على بعض صور الكلام المحرّم.

• أمثلة على الكلام الضارّ المحرّم:

١- الكفر القولي:

إنّ أشدّ معاصي اللسان وأخطرها على الإطلاق التلّفظ بالكفر والعياذ بالله؛ كسبّ الله تعالى أو أحد الأنبياء عليهم السلام أو الملائكة الكرام، أو سبّ القرآن الكريم والكتب الإلهية، أو الاستهزاء بشيءٍ من أحكام الإسلام وسبّ الدين... فمثلُ هذا الكلام يوقع صاحبه في الكفر والعياذ بالله. ومن صدّر منه مثل هذا الكلام فعليه بالتوبة والاستغفار فإن الله تعالى غفور رحيم.

٢- الكذب:

الكذب هو عدم قول الصدق والحقيقة، وهو من أبغض الأعمال عند الله تعالى ورسوله، ففي الحديث الشريف «ما كان خلقٌ أبغضَ إلى رسول الله ﷺ من الكذب»^(١). وقد حذّرنا نبينا ﷺ من الكذب وبين لنا شؤمه فقال: «ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً»^(٢).

٣- الغيبة:

الغيبة هي ذكر الناس بما يكرهون، فالمسلم لا يذكر الناس بسوء ولا يتحدث بعيوبهم ولا يفضح أسرارهم، وقد حرّم الله تعالى الغيبة لأنها تفسد المودة وتوقع سوء الظن والعداوة بين المسلمين، قال الله تعالى ﴿وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّبُّ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾^(٣). فالله تعالى شبه الذي يفتاب أخاه بمن يأكل لحمه ميتاً، وهذا تنفير بليغ عن مثل هذا الفعل الكريه.

١- رواه الترمذي وصححه الألباني.

٢- متفق عليه.

٣- سورة الحجرات، آية: ١٢.

أفكر

ما التصرف السليم الذي أقوم به إذا كنت مع أشخاص يذكرون الناس بسوءٍ ويغتابونهم؟



٤- التميمة:

وهي الإفساد بين الناس ونقل الكلام والتحريش بينهم، وهي من الذنوب العظيمة، وقد حرم الله تعالى التميمة لما فيها من إيقاع العداوة والبغضاء بين المسلمين. قال تعالى: ﴿وَلَا تَطْعَمْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ (١) هَمَزَ مَشَاءَ بِنَمِيمٍ (١).

أفكر

ما موقفي إذا علمتُ أن اثنين من أصدقائي متخاصمان.



٥- السخرية والاستهزاء:

المسلم لا يجرح مشاعر الآخرين ولا يهينهم أو يسخر منهم؛ فلا يُعَيِّرُ أحداً لونه أو لفقره أو مرضه أو ليثمه... قال الله عز وجل: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾ (٢).

٦- اللعن والفحش في الكلام:

المسلم عفيفٌ نظيفُ اللسان؛ فلا يسب ولا يشتم ولا يلعن ولا يتكلم بكلام بذيء غير لائق، بل ينتقي كلماته بعناية ويتلطف في الحديث مع الآخرين ولا يتدخل في خصوصياتهم، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ» (٣).

١- سورة القلم، آية: ١٠، ١١.

٢- سورة الحجرات، آية: ١١.

٣- رواه الترمذي وابن حبان وصححه الذهبي.

نشاط

أتعاون مع مجموعتي في التعرف على المقصود بـ (الطَّعَان).



أستفيدُ من الدرس

- ١- أبتعد عن كل كلام لا خير فيه أو قول لا يُرضي الله تعالى ورسولَه.
- ٢- أختار كلماتي وأقوالي بعنايةٍ وأستشعر أنّ الله تعالى يسمعي فهو سبحانه السميع العليم.



التقويم

١ - أصل بين الكلمة في العمود (أ) وما يناسبها في العمود (ب) فيما يلي:

| (ب) | (أ) |
|--|--------------------|
| الإفساد بين الناس ونقل الكلام والتحريش بينهم | الكذب |
| الذي يسب ويشتم | الغيبة |
| عدم قول الصدق والحقيقة | النميمة |
| الذي يتهم الناس بالباطل | اللّعان |
| الذي يتلفظ بالكلمات غير المهذبة | الطّعان |
| ذكر الناس بما يكرهون | الفاحش |
| الذي يلعن الناس والأشياء | البذيء |
| سبّ الرّب تعالى أو الدّين | السخرية والاستهزاء |
| تعيير الناس وإهانتهم | الكفر القولي |

٢ - أذكر دليلاً شرعياً على حُرمة ما يلي:

- أ - اللّعن ب - السخرية بالآخرين
ج - النميمة د - الفحش بالقول
هـ - الكذب

٣ - بماذا شبه الله تعالى الذي يغتاب أخاه في القرآن الكريم ، وما دلالة ذلك ؟

٤ - ما كان أبغض خُلُقٍ إلى الرّسول ﷺ ؛ ولماذا ؟



نشاط ختامي



أوضح لمجموعتي خطورة النميمة وضررها السيء على الفرد والمجتمع.



عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي صلي الله عليه وسلم يوماً فقال: (يا غلام ، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء ، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رُفِعَت الأَقلام وجفَّت الصّحف).

رواه الترمذي وقال: حديث حسن

المفردات والتراكيب

احفظ الله يحفظك: أطع الله تعالى في أوامره و اجتنب نواهيه يحفظك في دينك ودنياك.
تجده تجاهك: يكن الله معك في كل أحوالك بعنايته وحفظه و توفيقه.
رفعت الأقالام وجفت الصحف: كناية عن كتابة مقادير العباد و الفراغ منها منذ زمن بعيد.

نبذة موجزة عن الصحابي الجليل راوي الحديث الشريف

الاسم: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله ﷺ ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين بمكة المكرمة.
أهم أعماله: هو حبر هذه الأمة و فقيهاها ، وهو من أفاضل الصحابة و من المكثرين في رواية الحديث.
وفاته: مات بالطائف سنة ٦٨ للهجرة ، رضي الله عنه وأرضاه.

المعنى الإجمالي للحديث:

كان في ذات يوم مع النبي ﷺ ولد صغير من أبناء المسلمين ، فأراد النبي الكريم عليه الصلاة والسلام أن ينصحه و يعلمه فقال له:

- ١- يا بني تعلم من نبيك فإنه يخاف عليك و يحبك ، حافظ على رضا الله تعالى و طاعته دائماً؛ فصلّ الفريضة وساعد المسكين وأحسن إلى الجار و ارفق بالحيوان و افعل الخيرات وكن مهذباً لطيفاً حسن الخلق مع الناس... وابتعد عن كل ما يغضب الله تعالى و احفظ جوارحك عن المعاصي و المنكرات؛ فإن فعلت ذلك فإن الله تعالى سيحبك و يسهل لك كل صعب و سيحميك من كل شر و سوء، و سيرعاك و يحفظك في دينك و صحتك و أسرتك ، فالجزء من جنس العمل.
- ٢- يا بني لا تدع غير الله فهو يحب منك أن تدعوه و تستغيث به و حده و أن تستعين به في أمورك و شؤونك فهو القوي العزيز، و نحن دائماً في صلاتنا نسأله العون و المدد بقولنا ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (١).
- ٣- يا بني تأكد أن الله تعالى إذا أراد بك خيراً و كتبه لك فلن يمنعه أحد عنك أبداً، فمهما تجمع الناس و حاولوا أن يسلبوك هذا الخير فلا يمكنهم أن يمنعوا عنك خيراً ساقه الله إليك، و اعلم أيضاً أنه إذا كتب الله عليك أو على أحد من الخلق ضراً أو سوءاً فلا راد لأمره، و لا يستطيع أحد مهما كانت قوته أن يدفعه أو يصرفه إلا الله جل جلاله. قال تعالى ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾ (٢).

أفكر

أراد الكفار أن يلقوا نبي الله إبراهيم الخليل عليه الصلاة و السلام في النار ليحرقوه ولكن الله تعالى أنقذه و نجاه منهم فكانت إرادة الله تعالى أقوى من إرادتهم؛ ماذا نستفيد من ذلك؟



١- سورة الفاتحة، آية: ٤.

٢- سورة يونس، آية: ١٠٧.

أستفيعُ من الدرس

- ١- أنّ من حفظ أوامر الله تعالى حفظه الله في نفسه وماله وولده، ومن أضاع دين الله وأوامره فإن الله يضيّعه ولا يحفظه.
- ٢- المؤمن يتعلق كلياً بالله سبحانه وتعالى فلا يسأل إلا الله ولا يلجأ إلا إليه ولا يخشى إلا هو سبحانه.
- ٣- التخلق بالشجاعة والإقدام مع التعقل وأخذ الأسباب، وذلك أنّ من علم أن الحياة والموت والرزق بيد الله تعالى، وأنّ الإنسان لا يصيبه من شر أو خير إلا ما كتب عليه؛ زال من قلبه الخوف والجبن والهلع والحرص على الدنيا.



التقويم

١- أملأ الفراغ في العبارات التالية بما يناسبها:

أ - عبد الله بن عباس رضي الله عنه هو..... رسول الله

ﷺ

ب- أحفظ عيني فلا أنظر إلى..... ، وأحفظ..... فلا أتكلم إلا بما
يرض الله تعالى.

٢- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- أ - إذا دعوتُ فإني أدعو الله وحده لا شريك له . ()
ب- هناك آلهة وقوى أخرى من دون الله تعالى تنفع وتضر وتحيي وتميت . ()
ج- من حفظ الله في صغره حفظه الله عند كبره . ()



نشاط ختامي



أعدُّ تقريراً أتحدث فيه عن حفظ الله تعالى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في حياته؛ مع الاستفادة من الأحداث التالية:

- ١- حَفِظَ اللهُ تَعَالَى لَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ فَقْدَانِهِ لَوَالِدَيْهِ فِي صَغَرِهِ .
٢- حَفِظَ اللهُ تَعَالَى لَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمُنْكَرَاتِ فِي شِبَابِهِ .
٣- حَفِظَ اللهُ تَعَالَى لَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ مَحَاوِلَاتِ الْكُفَّارِ وَالْمَشْرِكِينَ الْكَثِيرَةِ قَتَلَهُ وَالْقَضَاءُ عَلَيْهِ .

أحكام النون الساكنة والتنوين (١)

مقرر التلاوة لهذا الدرس سورة النبأ من الآية (١٦) إلى الآية (٣٠)*.

إذا التقت النون الساكنة والتنوين بحروف الهجاء الثمانية والعشرين فيكون لهما أربعة أحكام،

قال الإمام الجمزوري:

للنون إن تسكن وللتنوين
أربع أحكام فخذ تبيني
وستتعرّف في هذا الدرس على أول هذه الأحكام:

الحكم الأول: الإظهار الحلقى

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
لِلْحَلْقِ سِتِّ رُبَيْتٍ فَلْتَعْرِفِ
هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ
مُهِمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ

تعريفه: لغةً الوضوح ، واصطلاحاً: لفظ النون الساكنة أو التنوين بوضوح إذا جاء بعدهما أحد حروف الإظهار.

حروفه: ستة حروف هي (الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء)، تجمعها عبارة: (أخي هـاك علماً حازه غير خاسر)

سبب تسميته إظهاراً: لظهور التّون واضحةً من مخرجها من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.
سبب تسميته حلقياً: لأنّ حروفه الستة تخرج من الحلق.

علامته في المصحف الشريف

- ١- النّون الساكنة: ويوضع فوقها رأس حاء صغيرة هكذا: نَ
- ٢- التنوين: فتكون الفتحتان والكسرتان متساويتين، والضمّتان الثانية مقلوبة ويكون رسم الحركات هكذا هَ هِ هُ

* يستخدم المصحف الشريف في تنفيذ هذا الدرس.

نشاط

أضع دائرة حول حروف الإظهار فيما يلي: (ك، ل، ع، ج، هـ،
أ، ي، ن، غ، خ، د، و، ح)



* أمثلة على الإظهار:

| حرف الإظهار | مع النون الساكنة في كلمة | مع النون الساكنة في كلمتين | مع التنوين |
|-------------|--------------------------|----------------------------|---------------------|
| الهمزة | يَنَّاوُن | مَنْ آمِن | جَنَاتٍ أَلْفَاافَا |
| الهاء | مَنْهُم | مِنْ هَاد | جُرْفٍ هَار |
| العين | أَنْعَمْتَ | مَنْ عَمَل | سَمِيعٌ عَلِيم |
| الحاء | وَأَنْحَر | فَإِنْ حَاجُوكَ | عَلِيمًا حَكِيمًا |
| الغين | فَسَيَنْغَضُونَ | مِنْ غَل | وَرَبُّ غَفُور |
| الخاء | وَالْمُنْحَنَّة | مِنْ خَلَاق | عَلِيمٌ خَبِير |

التقويم



١- أملأ الفراغ فيما يلي بالإجابة الصحيحة:

أ - حروف الإظهار عددها..... وهي.....

ب- يسمّى الإظهار حَلْقِيًّا لأن حروفه تخرج من.....

ج- جُمعت حروف الإظهار في عبارة.....

٢- أعرّف الإظهار لغةً واصطلاحاً؟

٣- أوضّح علامة الإظهار في القرآن الكريم:

أ- مع النون الساكنة.....

ب- مع التنوين.....

٤- أستخرج الإظهار الحلقي فيما يلي:

أ - ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ .

ب- ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ .

ج- ﴿فَمَنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ .

د - ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ .

هـ- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ .

و - ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ .

ز - ﴿مَنَّاغٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ .



نشاط ختامي



أستخرج أمثلةً على الإظهار من سورة الفاتحة.

الجار هو الذي يسكن إلى جانبك، وسمي بذلك من الجوار، وقد أمرنا الله تعالى بالإحسان إلى الجار فقال تعالى ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ (١).

فأمرنا الله تعالى بالإحسان إلى الجيران كلهم مسلمين وغير مسلمين، أقرباء أو غرباء، وقرن ذلك بعبادته سبحانه، وهذا أمرٌ عظيم لمن تدبره وتأمله.

كما أن نبينا ﷺ قد أخبرنا أن جبريل عليه السلام كان يوصيه بالجار دائماً، فقال ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» (٢).



أفكر

ما المقصود من قوله ﷺ (حتى ظننت أنه سيورثه).



* أمثلة على الإحسان إلى الجيران:

– أطمعوا جارنا اليهودي! (عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه ذُبح له شاة في أهله، فلما جاء قال: أهديتم لجارنا اليهودي؟ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» (٣).

١- سورة النساء، آية: ٣٦.

٢- متفق عليه.

٣- رواه الترمذي وصححه الألباني.

– دَخَلَتْ الْجَنَّةَ لِأَنَّهَا تَحْسَنُ إِلَى جِيرَانِهَا: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانَةً تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ وَتَفْعَلُ وَتَتَصَدَّقُ، وَلَكِنَّهَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا خَيْرَ فِيهَا هِيَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قِيلَ: وَفُلَانَةٌ تُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَةَ وَتَتَصَدَّقُ بِأَثْوَارٍ مِنَ الْأَقِطِ – **قطع من اللبن الجامد، والمقصود أنها تتصدق بشيء يسير لا يكاد يذكر** – ولكنها لا تؤذي أحداً، فقال: رسول الله ﷺ: «هي من أهل الجنة»^(١).

* أهمية الإحسان إلى الجيران: الإحسان إلى الجيران من علامات الإيمان، والمؤمن يتفقد جيرانه دائماً ويحسن إليهم بما استطاع ولا يؤذيهم بقولٍ أو فعلٍ .. ، قال ﷺ: «ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه»^(٢)، وقال ﷺ: «خير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره»^(٣).

نشاط

أعدّ قائمةً بالتعاون مع زملائي تتضمن حقوق الجيران وآداب التعامل معهم.



أستفيد من الدرس

- ١ – أحسن إلى جاري حتى أفوز برضوان الله تعالى ومجاورة نبيه ﷺ في الجنة.
- ٢ – المؤمن الكامل يحترم جيرانه ويعرف حقهم ولا يسيء معاملتهم.

- ١ – رواه البخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني.
- ٢ – رواه الحاكم وصححه الذهبي والألباني.
- ٣ – رواه الترمذي وابن حبان وصححه الألباني أحمد شاكر.

التقويم

١- أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يلي:

- أ - الجار الصالح نعمة من الله تعالى ومن أسباب السعادة في الدنيا . ()
- ب - خير الجيران عند الله خيرهم لجاره المسلم فقط . ()
- ج - أحترم خصوصيات جاري فلا أتجسس عليه أو أفشي أسراره . ()
- د - الإكثار من الصلاة والصيام مع سوء الجوار يُدخل الجنة . ()
- هـ - قَرَنَ اللهُ تعالى الإحسان إلى الجيران بعبادته سبحانه . ()
- و - أصبر على أذى جاري وأحتسب الأجر عند الله تعالى ولا أقابل الإساءة بمثلها . ()
- ٢ - ذَكَرَ اللهُ تعالى ثلاثة أقسام للجيران؛ أوَضِّحها .
- ٣ - أعلل؛ كان جبريل عليه السلام يوصي النبي ﷺ دائماً بالجار .

نشاط ختامي



أصنّف الأعمال التالية في قائمتين؛ الأولى: صورٌ من الإحسان إلى الجار، والثانية: صورٌ من الإساءة إلى الجار: (زيارته، التجسس على أسراره، مشاركته في أفراحه وأحزانه. إزعاجه برفع الصوت، الإضرار بأولاده، نشر عيوبه، إعانته ومساعدته، إتلاف ماله، عيادته في مرضه، تشييع جنازته، التعدي على عرضه، مبادرته بالسلام والتبسم في وجهه، مضايقته في مرافقه، اختلاق الإفك والشائعات عنه، السؤال عن حاله).

| صورٌ من الإساءة إلى الجار | صورٌ من الإحسان إلى الجار |
|---------------------------|---------------------------|
| | |
| | |
| | |

شروط وجوب الصلاة

- ١- الإسلام؛ فلا تجب الصلاة على الكافر.
- ٢- البلوغ؛ فلا تجب الصلاة على الصبي.
- ٣- العقل؛ فلا تجب الصلاة على المجنون.
- ٤- دخول وقت الصلاة؛ فلا تُقبل صلاة الفريضة قبل دخول وقتها إلا في حالات خاصة.

شروط صحة الصلاة

- ١- الوضوء وطهارة الجسم والثوب والمكان.
- ٢- ستر العورة.
- ٣- استقبال القبلة.



أفكر

ماذا نستفيد من قول الله تعالى: ﴿يَبْنَىءَ آدَمَ خُدُوءَ زَيْنَتِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (١).



- ١- القيام للقادر عليه في الفريضة؛ قال تعالى: ﴿وَقَوْمًا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾^(١).
- ٢- النية؛ قال ﷺ «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»^(٢).
- ٣- تكبيرة الإحرام؛ وتكون بلفظ (الله أكبر)، قال ﷺ «وَتَحْرِيْمُهَا التَّكْبِيرُ»^(٣).
- ٤- قراءة الفاتحة في كل ركعة؛ قال ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»^(٤).
- ٥- الركوع مرّة واحدة في كل ركعة؛ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾^(٥).
- ٦- الرّفْع من الركوع؛ لقوله ﷺ: «ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا»^(٦).
- ٧- السجود مرّتين في كل ركعة؛ «ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً»^(٧).
- ٨- الجلسة بين السجدين؛ لقوله ﷺ: «ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا»^(٨).
- ٩- الجلوس الأخير في الصلاة والتشهد؛ لقوله ﷺ: «فَإِذَا جَلَسْتَ فِي الصَّلَاةِ فَاطْمَئِنَّ وَافْتَرِشْ فَخِذَكَ الْيَسْرَى ثُمَّ تَشَهَّدْ»^(٩).
- ١٠- الصّلاة الإبراهيمية؛ لقوله ﷺ لما سُئِلَ عن كيفية الصلاة عليه في الصلاة: «قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد...»^(١٠).
- ١١- السلام؛ قال ﷺ: «وتحليلها التسليم»^(١١).
- ١٢- الترتيب بين الأركان السابقة والطمأنينة فيها، قال ﷺ «صلوا كما رأيتموني أصلي»^(١٢).

١- سورة البقرة، آية: ٢٣.

٢- متفق عليه.

٣- رواه الترمذي وأبو داود وحسنه وصححه النووي.

٤- متفق عليه.

٥- سورة الحج، آية: ٧٧.

٦- متفق عليه.

٧- متفق عليه.

٨- متفق عليه.

٩- رواه أبو داود وغيره وحسنه الشوكاني والألباني.

١٠- متفق عليه.

١١- رواه الترمذي وأبو داود وحسنه وصححه النووي.

١٢- متفق عليه.



نشاط

أذكر بعض سنن الصلاة ومستحباتها. وأعرضها على مجموعتي.



مبطلات الصلاة

- ١- ترك ركن من أركان الصلاة.
- ٢- الأكل أو الشرب في الصلاة.
- ٣- الضحك في الصلاة.
- ٤- الكلام أثناء الصلاة.
- ٥- كثرة الحركة واللعب أثناء الصلاة.
- ٦- انتقاض الوضوء.

فوائد المحافظة على الصلاة

- المحافظة على الصلوات الخمس تعود على المسلم بالخير الكثير في الدنيا والآخرة ومن ذلك:
- ١- نيل رضا الله تعالى والفوز بالجنة.
 - ٢- التحلّي بالأخلاق الحسنة، كالصدق والأمانة وطاعة الوالدين، فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.
 - ٣- المحافظة على نظافة الجسم وحسن المظهر.
 - ٤- تربية النفس على المحافظة على الوقت واحترام المواعيد.
 - ٥- الصبر على الشدائد، وتحمّل مشاق الحياة.

التقويم



- ١- أرّتب أعمال الصلاة التالية ترتيباً صحيحاً:
(الرّكوع، تكبيرة الإحرام، التشهد الأخير، الجلسة بين السجدين،
قراءة الفاتحة، الرفع من الركوع، السجود، التسليم).
- ٢- أذكر الدليل الشرعي على ما يلي:
أ - النية.
ب - القيام للقادر.
ج- الترتيب بين أركان الصلاة.
د - الصلاة الإبراهيمية.
- ٣- ما الفرق بين شروط وجوب الصلاة وشروط صحتها؟
- ٤- أملأ الفراغ فيما يلي بالإجابة الصحيحة:
أ - عورة الرجل من.....إلى.....، وعورة المرأة كل.....ماعدا.....
ب- من الأمور التي تفسد الصلاة..... من أركان الصلاة، و.....
والشرب و..... والكلام وكثرة..... واللعب في الصلاة.



نشاط ختامي



أستمع لخطبة جمعة لأحد العلماء عن فوائد المحافظة على الصلاة وأهمية ذلك في حياة المسلم، ثم أذكر ما استفدته منها لزملائي.

نزول الوحي على النبي ﷺ

ظل النبي ﷺ يتردد على غار حراء حتى شارف الأربعين من عمره، فكان أول ما بُدئ به من الوحي الرؤيا الصادقة، فكان لا يرى رؤيا في نومه إلا تحققت وجاءت كفلق الصبح. وبينما هو وحيد في غار حراء غارق في تأمله وتدبره إذ جاءه الملاك جبريل - عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - في ليلة من ليالي رمضان، فدخل عليه الغار فقال له: ((اقرأ)) قال النبي ﷺ: ((ما أنا بقارئ))، فأخذ جبريل النبي ﷺ وضمه ضمة شديدة ثم أفلته فقال: ((اقرأ)) قال: ((ما أنا بقارئ))، فأخذ جبريل النبي ﷺ وضمه مرة ثانية ضمة أشد من الأولى ثم أفلته فقال: ((اقرأ)) قال: ((ما أنا بقارئ)) فأخذه فضمه الثالثة حتى أجهد النبي ﷺ ثم تركه فقال ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾^(١).

خرج النبي ﷺ بعد ذلك من غار حراء خائفاً، وبينما هو يهبط الجبل مسرعاً يريد العودة إلى مكة إذ به يسمع صوتاً يناديه من السماء: يا محمد! أنت رسول الله وأنا جبريل، فرفع النبي ﷺ بصره إلى السماء، فإذا جبريل عليه السلام جالس على كرسي بين السماء والأرض له ستمئة جناح قد سد الأفق.

نشاط (١)

أصف المشهد السابق بأسلوبك.



فزع النبي ﷺ مما حدث معه؛ فرجع إلى مكة يرتجف من الخوف، فدخل بيته قائلاً: ((دثروني، دثروني - أي دفتوني -)) فدفئوه حتى ذهب عنه الرّوع، ثم قصّ ما حدث معه على خديجة رضي الله عنها وأخبرها الخبر، وقد ظنّ النبي ﷺ أنّ شراً قد أصابه، فقالت خديجة رضي الله عنها تطمئننه وتسلّيه: كلا والله ما يخزيك الله أبداً؛ إنك لتصل الرحم وتحمل الكلّ وتكسب المعدوم وتُقري الضيف وتُعين على نوائب الحق.

نشاط (٢)

أستخرج من النص السابق الصفات والأخلاق الحسنة التي تميّز بها النبي ﷺ قبل بعثته وأعرضها على مجموعتي.



ثم اصطحبت خديجة رضي الله عنها النبي ﷺ إلى ابن عمها (ورقة بن نوفل) وكان رجلاً كبيراً قد جاوز التسعين من عمره، وكان عالماً بالتوراة والإنجيل وما فيهما من بشارات بنبيّ آخر الزمان، فلما سمع من النبي ﷺ ما حدث معه في غار حراء وصِفة الملك الكريم الذي أتاه؛ تهلّل وجهه وفرح جداً وقال للنبي ﷺ: أبشريا ابن أخي فهذا الوحي جبريل الذي نزل على موسى وعيسى والأنبياء من قبلك، وإنك لنبي آخر الزمان.



التقويم

- ١- ماذا قال ورقة بن نوفل للنبي ﷺ ، وبماذا بشره ؟
- ٢- كيف كانت حال النبي ﷺ لما رجع إلى بيته عائداً من غار حراء ؟
- ٣- أعلل: أول كلمة نزلت على النبي ﷺ (اقرأ).



نشاط ختامي



أرجع إلى تفسير الآيات الكريمة (١ - ٧) من سورة المدثر،
وأستخرج منها وصايا الله تعالى لنبيه ﷺ.

أمرنا الإسلام بالتعاون على الخير ومساعدة الناس، وهذا التعاون يعطي المجتمع قوة وتماسكاً وصلابة، يعيش فيه الناس آمنين مطمئنين، متحابين متآخين، فالمسلم قويّ بإخوانه ضعيفٌ بنفسه، لذلك أمرنا الله تعالى بالتعاون على الخير ونهانا عن التعاون على الشر والإثم فقال جل جلاله:

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (١).

و أوجه التعاون على البرّ والتقوى بين المسلمين كثيرة متعدّدة؛ كبذل المعروف لهم وخدمتهم والسهر على راحتهم وقضاء حوائجهم ومساعدة المرضى والمسنين.. كما أنّ مساعدة الأمّ والأهل في أعمال البيت أيضاً من التعاون على البرّ والتقوى؛ فقد كان النبي ﷺ خير الناس لأهله وكان يكون في خدمتهم دائماً.



نشاط

أعدّ قائمة بالأعمال التي يمكنكني بها مساعدة كلِّ من: أهلي، جيراني، أصدقائي وزملائي.



أمثلة على التعاون:

- ١- التعاون على طاعة الله تعالى وتنفيذ أوامره: أمر الله إبراهيم -عليه السلام- أن يرمّم الكعبة ويجدّد بناءها، فقام إبراهيم -عليه السلام- على الفور لينفذ أمر الله، وطلب من ابنه إسماعيل -عليه السلام- أن يعاونه في بناء الكعبة، فأطاع إسماعيل أباه، وتعاوننا معاً حتى تمّ البناء.
- ٢- التعاون في الدعوة إلى الله تعالى: أرسل الله موسى عليه السلام إلى فرعون يدعوه إلى عبادة الله وحده، فطلب موسى عليه السلام من الله سبحانه أن يرسل معه أخاه هارون ليعاونه ويقف بجانبه في دعوته، فاستجاب الله تعالى لطلب موسى وأيده بأخيه هارون، فتعاوننا في الدعوة إلى الله ونصرهم الله تعالى على فرعون وجنوده.

- ٣- التعاون في مواجهة أعداء الأمة وجهادهم: ففي غزوة الأحزاب اجتمع الكفار من كل مكان وأحاطوا بالمدينة المنورة للقضاء على الإسلام، فأشار سلمان الفارسي رضي الله عنه على النبي ﷺ بحفر خندق عظيم حول المدينة حتى لا يستطيع الكفار اقتحامه، وقام المسلمون جميعاً بحفر الخندق ومعهم النبي ﷺ حتى أمّوه، ففوجئ به المشركون ونصر الله المسلمين على أعدائهم.
- ٤- التعاون في مساعدة الضعفاء والمحتاجين: كان عمر رضي الله عنه وهو خليفة المسلمين يتعاهد الأرامل ويستقي لهنّ الماء بالليل، وقد حصل أن رآه طلحة رضي الله عنه بالليل يدخل بيت امرأة غريبة؛ فدخل إليها طلحة نهاراً فإذا هي عجوز عمياء مقعدة فسألها: ماذا يصنع هذا الرجل عندك؟ فقالت العجوز: هذا الرجل - وهي لا تعرف الخليفة عمر - من مدة طويلة يتفقّدني ويأتيني بما أحتاجه من السوق وينظف بيتي ويخرج عني الأذى، فقال طلحة: تكلمت أمك يا طلحة أعورات عمر تتبع.
- وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهو خليفة للمسلمين يحلب الأغنام والماعز للبنات الصغيرات ويملا لهنّ الماء من البئر.



أفكر

أتخيّل نفسي صاحب سلطة أو ذا منصب رفيع؛ فما هي الأعمال والمشاريع التي أقوم بها لمساعدة الضعفاء والعاجزين ومعاونتهم.



أستفيد من الدرس

- ١- أحرص على تقديم المساعدة والعون لكل من يحتاجهما ابتغاء وجه الله تعالى ونيل رضوانه.
- ٢- إذا تعاون المسلمون على البر والتقوى ونبذوا أسباب الفرقة والخلاف بينهم أعزهم الله تعالى ونصرهم على عدوهم.

التقويم

- ١ - أذكر آيةً كريمةً تحثنا على التعاون على الخير وتنهانا عن التعاون على الشر.
- ٢ - أعرض أمثلةً من حياة الأنبياء الكرام عليهم السلام على التعاون.
- ٣ - أكتب تقريراً أوضح فيه تعاون النبي ﷺ مع قومه في بناء الكعبة المشرفة قبل البعثة النبوية.

نشاط ختامي



أقترح خطواتٍ عمليةً لوحة المسلمين وتشجيع التعاون على ما يُرضي الله تعالى بينهم.



عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال، قال رسول
الله ﷺ: «ذاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ
ﷺ رَسُولًا».

رواه مسلم

المفردات والتراكيب

ذاقَ طعم الإيمان: أي وَجَدَ السَّعَادَةَ وَالسَّرُورَ بِهِ.
مَنْ رَضِيَ: مَنْ أَحَبَّ وَاقْتَنَعَ.

نبذة موجزة عن الصحابي الجليل راوي الحديث الشريف

اسمه وكنيته: العباس بن عبد المطلب، وكنيته أبو الفضل، ولد قبل عام الفيل بثلاث سنين.
أعماله: كان من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام وهو عمّ النبي ﷺ وأبو الصحابي الجليل عبد
الله بن عباس.

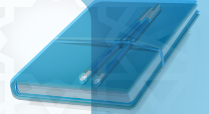
إسلامه: أسلم قبل الهجرة وكنم إسلامه وأقام بمكة يكتب لرسول الله ﷺ أخبار المشركين.
وفاته: توفي سنة ٣٢ للهجرة بالمدينة المنورة، وصلى عليه عثمان رضي الله عنه ودفن في
البيعة.

المعنى الإجمالي

- يخبرنا النبي ﷺ في هذا الحديث الشريف عن الأسباب الحقيقية للسعادة والسرور وطيب العيش في الدنيا؛ وهي الرضا والتصديق بثلاثة أمور:
- ١- الإيمان بالله رباً: فلا نتخذ غير الله تعالى إلهً خالقاً ورازقاً ومدبراً، ولا نتوكل إلا عليه ولا نخاف أحداً غيره ولا نعبد سواه سبحانه، فنكثر من ذكره وعبادته ونرضى بقضائه وقدره.
 - ٢- الإيمان بالإسلام ديناً: فلا نتخذ غير الإسلام - دين الرحمة والعدل - ديناً، وأن نرضى بشريعة الله تعالى السمحة الميسرة؛ فنؤدي الواجبات ونكثر من الأعمال الصالحة ونبعد عن المنكرات والمعاصي.
 - ٣- الإيمان بمحمد ﷺ نبياً: فتتبع رسول الله ﷺ ونحبه ونطيعه ونقتدي به في أخلاقنا وشؤون حياتنا ومعاملتنا.

نشاط

أذكر أمثلة على اتباع النبي ﷺ والافتداء به. وأعرضها على مجموعتي.



أستفيد من الدرس

- ١- السعادة الحقيقية تكون في طاعة الله تعالى وعبادته وتوحيده.
- ٢- أحب ربي تعالى ونبيي ﷺ ولا أعصيهما.
- ٣- الكفر بالله تعالى ومعصيته سبب الشقاء والتعاسة في الدنيا والآخرة.
- ٤- الإسلام هو دين الله تعالى الكامل وآخر الأديان الإلهية وأفضلها.

التقويم

١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- أ - المال والمنصب هما سبب السعادة في الدنيا ()
ب- المسلم يجد لذته وسعادته في الصلاة عندما يقف بين يدي الله تعالى ()
ج- تلاوة القرآن الكريم تريح النفس ويطمئن بها القلب ()

٢- أكمل كتابة الفراغ فيما يلي بالكلمة المناسبة:

أ - قال رسول الله ﷺ: «ذاق طعم.....، مَنْ رضي بالله.....، وبالإسلام.....،
ومحمد ﷺ.....».

ب- العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه هو..... النبي ﷺ.

ج- السعادة الحقيقية تكون في.....

د - أحب..... و..... ولا أعصيهما.

هـ- ربِّي.....، وديني.....، ونبيِّي.....

نشاط ختامي

ماذا نستفيد من الحديث الشريف التالي:

قال ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا،
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا. غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»^(١).

أحكام النون الساكنة والتنوين (٢)

مقرر التلاوة لهذا الدرس سورة النبأ من الآية (٣١) إلى الآية (٤٠)*.

الحكم الثاني: الإدغام

قال الإمام الجمزوري رحمه الله:

والثاني إدغامٌ بستةٍ أتت في يَرْمُلُونَ عندهم قد ثبتت

تعريف الإدغام: لغة الإدخال والدمج، اصطلاحًا: دمج حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

حروفه: ستة أحرف مجموعة في كلمة (يرْمُلُونَ) وتعني يُسرعون.

علامته في المصحف الشريف

- بالنسبة للنون الساكنة: تكون بلا علامة هكذا (ن).
- بالنسبة للتنوين: تكون الفتحتان متتابعتين وكذلك الكسرتان والضمتان. ويكون رسمه هكذا نٌ .

أقسامه

- | | |
|------------------------|--------------------------|
| لكنها قسمان قسم يدغما | فيه بغنة ينمو عُلما |
| إلا إذا كان بكلمة فلا | تدغم كدنيا ثم صنوان تلا |
| والثاني إدغام بغير غنة | في اللام والراء ثم كرّنه |
- ١- إدغام بغنة: وحروفه مجموعة في كلمة (ينمو). والغنة صوت يخرج من الأنف. أمثلة على هذا النوع:

* يستعان بالمصحف الشريف في تنفيذ هذا الدرس.

| مع التنوين | مع النون الساكنة في كلمتين | مع النون الساكنة في كلمة | حرف الإدغام بغنة |
|---|----------------------------|--------------------------|------------------|
| ﴿حَيْرًا يَرَهُ﴾ ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾ | ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ﴾ | لا يوجد | الياء |
| ﴿عِظْمًا نَّحْرَةً﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ | ﴿مِنْ نُّظْفَةٍ﴾ | لا يوجد | النون |
| ﴿فُرُءَانٌ مِّجِيدٌ﴾ ﴿لَوْحٌ مَّحْفُوظٌ﴾ | ﴿مِنْ مَّارِجٍ﴾ | لا يوجد | الميم |
| ﴿وَعَبَابًا وَقُضَبًا﴾ ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ | ﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾ | لا يوجد | الواو |

٢- إدغام بغير غنة: وحروفه اللام والراء. أمثلة على هذا النوع:

| مع التنوين | مع النون الساكنة في كلمتين | مع النون الساكنة في كلمة | حرف الإدغام بغنة |
|---|----------------------------|--------------------------|------------------|
| ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ ﴿لُْمَزَةٍ﴾ | ﴿أَنَّ لَنْ يَجُورَ﴾ | لا يوجد | الراء |
| ﴿أَبَدًا رَّضِيَ﴾ ﴿شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ | ﴿عَنْ رَبِّهِمْ﴾ | لا يوجد | اللام |

نشاط

أوضح نوع الإدغام في ما يلي:

- ١- ﴿أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾.
- ٢- ﴿تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾.
- ٣- ﴿وَإِنَّهُ لَتَذِكْرٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾.
- ٤- ﴿لَوْ ذَا كُنَّا عِظْمًا نَّحْرَةً﴾.

لا يقع الإدغام عند النون الساكنة أو التنوين إلا في كلمتين، فإن وقع في كلمة واحدة وجب الإظهار ويسمى إظهاراً مطلقاً؛ وقد وقع هذا في أربع كلمات في القرآن الكريم: (صنوان)، (قنوان)، (بنيان)، (دنيا).

تطبيقه

- إذا كان الحرفان متماثلين يدغم الأول في الثاني مباشرة، نحو مَنْ نَشَاءُ؛ فَتُقرأ مَنْشَاءُ.
- إذا كان الحرفان غير متماثلين قُلبت النون أو التنوين إلى حرف مماثلٍ للثاني ثم أدغمت، مثال ذلك (مِنْ وَآلٍ)، ويكون الإدغام بقلب النون فتصير (مِنْ وَآلٍ) ثم تُدغم في التي بعدها فتصير (مِنْ وَآلٍ).

التقويم



- ١- أملأ الفراغ فيما يلي بما يناسبه:
 - أ - حروف الإدغام مجموعة في كلمة.....
 - ويقسم إلى قسمين ب..... و.....
 - ب- تكون علامة الإدغام مع النون الساكنة في المصحف الشريف هكذا.....
 - ج- تعريف الإدغام لغة.....، واصطلاحاً.....
- ٢- ما هو الإظهار المطلق؟
- ٣- أستخرج أحكام الإدغام فيما يلي:
(مِنْ نَصِيرِ)، (مِنْ مَاءِ)، (مَنْ يَشَاءُ)، (وَلِيٌّ وَلَا)، (مَالاً تُبْدَأُ)، (لِرءُوفٍ رَّحِيمِ).



نشاط ختامي



أقارن بين الإظهار والإدغام من حيث: الحروف، العلامة في المصحف، التطبيق، الغنة.

دين الإسلام يحب الاجتماع ويدعو إليه، ولم يترك مجالاً من مجالات التعارف والتآلف بين المسلمين إلا أمر به، ويوم الجمعة يوم عيد المسلمين؛ ففيه يسعون إلى ذكر الله تعالى فيجتمعون في المساجد تاركين مشاغل الدنيا ليستمعوا إلى توجيهات الخطباء وإرشادات العلماء.

قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾﴾ (١).



أفكر

ما سبب نزول الآيات الكريمة السابقة وما تفسيرها؟



فضل يوم الجمعة

قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة؛ ففيه خلق آدم عليه السلام وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة» (٢).

فضل صلاة الجمعة

قال رسول الله ﷺ: «من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها» (٣).

١- سورة الجمعة، آية، ٩-١٠.

٢- رواه مسلم.

٣- رواه الترمذي وأبو داود النسائي وصححه الألباني والأرنؤوط.

آداب وسنن يوم وصلاة الجمعة

- ١- الإكثار من الصلاة والسلام على النبي ﷺ وآل بيته.
- ٢- الاستحمام ولبس أجمل الثياب.
- ٣- التعطر واستعمال السواك.
- ٤- قراءة سورة الكهف
- ٥- التبكير إلى صلاة الجمعة.
- ٦- الجلوس في المسجد بأدب والاستماع للخطبة.
- ٧- الإكثار من الدعاء والاستغفار.



نشاط

أذكر آداباً وسنناً إضافية للجمعة وأعرضها على مجموعتي.



أحكام صلاة الجمعة

- ١- حكمها: صلاة الجمعة واجبة على المسلم البالغ العاقل الصحيح (غير المريض) المقيم (غير المسافر)، فلا تجب على الأطفال والنساء والمرضى والمسافرين.
- ٢- وقتها: يوم الجمعة في وقت صلاة الظهر.
- ٣- عدد ركعاتها: ركعتان للفريضة، أو أربع ركعات كالظهر لمن لم تجب عليه صلاة الجمعة.
- ٤- سنتها القبليّة: لا عدد لها فيصلّي ما شاء قبل الخطبة.
- ٥- سنتها البعدية: ركعتان في البيت، أو أربع ركعات في المسجد.
- ٦- كيفيتها: يصعد الخطيب على المنبر فيلقي السلام على المصلين، ثم يؤذّن المؤذّن للصلاة وبعدها يخطب الخطيب خطبتين بينهما استراحة قصيرة، ثم يصلي الإمام والمصلون ركعتين يقرأ فيهما الإمام بصوت مرتفع.

التقويم

١- أعلل لما يلي:

أ - لا تجب صلاة الجمعة على الأطفال والنساء والمرضى والمسافرين.

ب- أنزل الله تعالى سورةً كريمةً اسمها سورة الجمعة.

ج- يوم الجمعة خير يوم طلعت فيه الشمس.

٢- أملأ الفراغ بالإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ - تُصَلَّى صلاة الجمعة وقت

ب- صلاة الجمعة..... على كل مسلم إلا.....

ج- من سنن يوم الجمعة قراءة سورة..... والإكثار من..... على

النبي ﷺ.

د - عَدَدُ ركعات صلاة الجمعة.....، أو..... ركعات لمن لم تجب عليه صلاة الجمعة.

هـ- سنّة صلاة الجمعة القبلية.....، وسنّتها البعدية..... أو.....

و - من غَسَّلَ واغتسل و..... و..... ولم يركب ودنا من الإمام واستمع ولم يبلغ

كان له بكل خطوة.....

٣- أوّضح كيفية أداء صلاة الجمعة؟

نشاط ختامي



أكتب تقريراً عن بعض التصرفات والأفعال غير الصحيحة التي

أراها في صلاة الجمعة.

بدأ الوحي يتتابع ويتنزل القرآن الكريم على النبي ﷺ يأمره بأن يبلغ رسالة ربه للناس ويرشدهم لطريق الهداية ويخرجهم من الظلمات إلى النور ومن الشرك إلى التوحيد.

أخذ النبي ﷺ يدعو إلى الإسلام والإيمان بالله تعالى وأنه رسول رب العالمين سرّاً خوفاً من أذى قريش، حيث كان يعلم أن قريشاً لن تتركه وشأنه، وذلك بسبب كبرها وغطرستها وحرص سادتها على مصالحهم وزعاماتهم وشهواتهم وتعصبهم لأصنامهم وأوثانهم؛ فبدأ بدعوة أصحابه وأقرب الناس إليه؛ فكانت أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها أول الناس إسلاماً وإيماناً بالله ورسوله، ثم تلاها ابن عم النبي وأعز الناس على قلبه علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان في العاشرة من عمره، ثم زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ، ثم أسلم صاحبه وأعز أصدقائه ورفيق عمره أبو بكر الصديق ابن أبي قحافة رضي الله عنه، وكان رجلاً مألوفاً لقومه محبباً سهلاً؛ فأسلم على يديه طائفة من كبار الصحابة أمثال عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم أجمعين.



أفكر

لم يكتف أبو بكر الصديق رضي الله عنه بإسلامه وحسب؛ بل أخذ يدعو أصدقاءه وأهله للإسلام. ماذا نستفيد من ذلك؟



الدعوة السرية

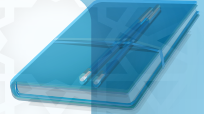
استمر النبي ﷺ يدعو من يأنس فيهم خيراً واستعداداً لقبول الحق والهدى إلى الإسلام، فأسلم معه عدد من رجال قريش ونسائها: كأبي عبيدة بن الجراح وأبي سلمة وعثمان بن زيد بن مظعون وأخويه قدامة وعبد الله، وعبيدة بن الحارث وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وامرأته فاطمة بنت

الخطاب، وأسماء وعائشة بنتي أبي بكر، وخباب بن الأرت وعمير بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهم أجمعين، كما وأسلمت مع النبي ﷺ طائفة من العبيد والفقراء والضعفاء الذين رأوا في الدين الجديد العدل والرحمة والحرية والخلاص مما هم فيه من شقاء وبؤس كبلال بن رباح وصهيب الرومي وآل ياسر.. وكان النبي ﷺ يجتمع بمن أسلم في دار الصحابي الشاب الأرقم بن أبي الأرقم فيتلو عليهم آيات القرآن الكريم ويعلمهم شرائع الإسلام، واستمرت الدعوة السرية مدة ثلاث سنوات ازداد فيها عدد المسلمين زيادة يسيرة، فتكونت جماعة من المؤمنين تقوم على الأخوة والتعاون.



نشاط

أتعاون مع زملائي في التعريف بالصحابي الجليل الأرقم بن أبي الأرقم ودوره في نصرته الإسلام.



التقويم



- ١- لماذا بدأ النبي ﷺ بالدعوة سرّاً في أول الأمر؟
- ٢- كان من أول من أسلم مع النبي ﷺ العبيد والفقراء ، لماذا؟
- ٣- أملأ الفراغ بالإجابة الصحيحة:
 - أ - استمرت الدعوة السرية..... سنوات.
 - ب- من المسلمات الأوائل.....،.....،.....
 - ج- أول من أسلم من الفتيان..... ، وأول من أسلم من الرجال.....



نشاط ختامي



أكتب تقريراً أوضح فيه جهود أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها
في نصرته النبي ﷺ.

الصبر خلق إسلامي نبيل وله فضائل عظيمة؛ وقد أمرنا الله تعالى به فقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١)، وقد جعل الله تعالى له أجراً عظيماً فقال تعالى ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٢)، والصبر جزاؤه الجنة ﴿وَجَزَاءُ مَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَحَرِيرٌ﴾^(٣).

أفكر

أثنى الله تعالى على نبيٍّ من أنبيائه الكرام في قوله تعالى ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ ءَوَّابٌ﴾^(٤)، فمن هو هذا النبي الكريم وما هي قصته؟



وقد ذكر العلماء أن الصبر ثلاثة أنواع:

- ١- الصبر على الطاعة: فالقيام بالطاعات والأعمال الصالحة يحتاج مجاهدةً للنفس؛ كمن يصوم ويتحمل الجوع والعطش، ويحفظ القرآن الكريم ويتعلمه ويقاوم الرغبة في إضاعة الوقت فيما لا ينفع، ويقوم الليل ويقاوم النوم والسهر مثلاً، ومما يُعينه على ذلك أن يتذكر الأجر العظيم الذي أعدّه الله تعالى لمن يطيعه ويعبده.
- ٢- الصبر عن المعاصي: فيغالب المسلم شيطانه و نفسه ويمنعها من ترك الفرائض أو الوقوع في الخطأ والمحرمات؛ كالنوم عن صلاة الفجر وغش الناس و سرقتهم.... وذلك بأن يلجأ المسلم إلى الله دائماً و يكثر من ذكره و يتعد عن رفقاء السوء الذين يزيّنون للإنسان الوقوع في المعاصي والمهالك، وأن يصاحب الصالحين والأخيار الذين يشجعونه على فعل الخير.

١- سورة آل عمران، آية: ٢٠٠.

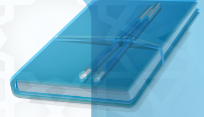
٢- سورة الزمر، آية ١٠.

٣- سورة الإنسان، آية: ١٢.

٤- سورة ص، آية: ٤٤.

نشاط

أكتب بعض الأعمال الصالحة وغير الصالحة التي يحتاج فعلها أو تركها إلى مصابرة ومجاهدة للنفس في الجدول التالي وأعرضها على مجموعتي.



| أعمال غير صالحة تركها بحاجة لمجاهدة النفس | | أعمال صالحة فعلها بحاجة لمجاهدة النفس | |
|---|--|---------------------------------------|--|
| | | | |
| | | | |
| | | | |

٣- الصبر على البلاء ومكاره الدنيا: فقد يُتلى العبد ببدنه أو بماله أو بأهله، فعليه أن يصبر على البلاء الذي شاءه الله تعالى وأن يحمد الله تعالى على كل حال، قال ﷺ: «لَا تُصِيبُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُصِيبَةٌ فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ - أَي يَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ -، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَجْرِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلَفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا؛ إِلَّا أَبَدَلَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا»^(١)، وليقتد المسلم بنبينا ﷺ الذي صبر على فقدان والديه في صغره وعلى فقد بعض أولاده وأزواجه وأقاربه وأصحابه في حياته، وصبر أيضا على أذى المشركين والمنافقين وتكذيبهم ومحاربتهم له.. فإن صبر المؤمن على المصائب واحتساب الأجر عند الله نال ثناء الله عليه والثواب الجزيل يوم الدين.

أستفيد من الدرس

- ١- الله تعالى يحب الصابرين ويثبتهم ويدخلهم الجنة.
- ٢- أثق بالله تعالى وأرضى بقضائه إن أصابني مكروه وأحمده على كل حال.

التقويم

- ١- أوضح مثلاً على كل نوع من أنواع الصبر الثلاثة.
- ٢- أذكر دليلاً شرعياً على فضل الصبر.
- ٣- ما هو الدعاء الذي علمنا النبي ﷺ أن نقوله عند وقوع مكروه؟

نشاط ختامي

أستمع لقصة أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها التي ضربت أروع الأمثلة على الصبر، وكيف أن الله تعالى عوضها خيراً بعد ذلك جزاء صبرها وإيمانها، ثم أعيد رواية القصة بأسلوب بي.



عن أبي ذر رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن

المفردات والتراكيب

اتق الله حيثما كنت: ابتعد عن كل ما يغضب الله تعالى في أي مكان و زمان.
أتبع السيئة الحسنة تمحها: إذا أذنت ذنبا فاعمل عملا صالحا وراءه يغفره الله لك.

نبذة موجزة عن الصحابي الجليل راوي الحديث الشريف

الاسم: جندب بن جنادة رضي الله عنه ، من السابقين في الإسلام ، أسلم في مكة و لم يسبقه إلى الإسلام إلا ثلاثة أشخاص.
الكنية: هو أبو ذر الغفاري
أعماله: مما ميزه قبل إسلامه أنه كان يعتقد بالآله الأُحد، ويرفض عبادة الأصنام. و بعد إسلامه كان من الزهاد العباد.
وفاته: توفي سنة ٣٢ للهجرة في الرّبذة قرب المدينة المنورة.

المعنى الإجمالي للحديث

يوصينا النبي ﷺ في هذا الحديث الشريف بما يلي:

١- تقوى الله تعالى في سائر الأمكنة والأزمنة وفي السر و العلانية، فأينما نكون علينا أن نحافظ على أوامر الله تعالى و أن نجتنب المحرمات ، و مما يعين المؤمن على ذلك أن يستشعر أن الله تعالى

مطلع عليه في سائر أحواله ، فالله تعالى رقيب علينا يرانا و يسمع كلامنا ، والله تعالى لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.

نشاط (١)

أستمع إلى قصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع المرأة التي كانت تغش الحليب في المدينة ، ثم أستخرج مع زملائي بعض العبر والفوائد منها.



- ٢- إذا فعلتُ سيئةً فأستغفر الله تعالى منها وأفعل بعدها حسنةً تمحها، فالإنسان قد يزلّ و ينسى ويخطئ ، والله تعالى غفور تواب يغفر الذنوب و يقبل التوبة ، و قد أرشدنا الله تعالى إلى أن فعل الحسنات يمحو السيئات ، قال تعالى ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّكِرِينَ﴾^(١).
- ٣- لحسن الخلق مكانة عظيمة في شريعتنا ، فإنه يثقل ميزان العبد يوم الحساب، قال رسول الله ﷺ «ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق»^(٢)، و يبلغ به المسلم درجة الصائم القائم، وهو سبب رئيس في دخول الجنة ؛ فإن النبي ﷺ لما سئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ ، قال: «تقوى الله، وحسن الخلق»^(٣). وقال النبي ﷺ «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»^(٤).

١- سورة هود، آية: ١١٤ .

٢- رواه الترمذي وأبو داود والبخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني .

٣- رواه ابن حبان والترمذي وابن ماجه وحسنه الألباني .

٤- رواه أبو داود والترمذي وابن حبان وصححه الألباني .

نشاط (٢)

أصنف الأخلاق التالية في قائمتين، واحدة للأخلاق الحسنة والثانية للأخلاق السيئة: (الصدق، الغش، الكراهية، الحسد، التواضع، الإيثار، الخيانة، الكذب، العفو، الظلم، العطف، الكرم، البخل، الحياء).

أستفيدُ من الدرس

- ١- أستشعر مراقبة الله تعالى لي وأنه يراني ويسمع كلامي حيثما كنت.
- ٢- أكثر من الاستغفار و التوبة و الأعمال الصالحة حتى أنال محبة الله تعالى ورضوانه.
- ٣- أحرص دائماً على التحلي بالأخلاق الحسنة و الفاضلة و أبتعد عن الرديئة و السيئة ، و أجعل قدوتي في ذلك سيدنا محمداً ﷺ.

التقويم



- ١- أملأ الفراغات التالية بما يناسبها:
 - أ - قال رسول الله ﷺ: (اتق الله.....،
وأتبع السيئة..... تمحها، وخالق الناس بخُلُق حسن).
 - ب- قال رسول الله ﷺ: (أكمل المؤمنين إيماناً.....).
- ٢- ماذا نسمي من يُظهر التقوى و الصلاح أمام الناس، فإذا غاب عن أعينهم وقع في المعاصي والذنوب؟
- ٣- أعدد ثلاثة من الأخلاق الحسنة التي علينا التحلي بها، و ثلاثة من الأخلاق السيئة التي علينا الابتعاد عنها.



نشاط ختامي



ألقي كلمة أمام زملائي أبين لهم فيها أهمية التحلي بالأخلاق الحسنة.

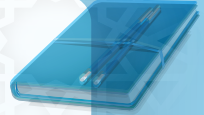
نستكمل في هذا الدرس بقية أركان الإيمان:

٤- الإيمان بالرسول: أي التصديق بكل أنبياء الله عزَّ وجلَّ، وأنهم رجال صالحون معصومون، اختارهم الله تعالى لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، أولهم سيِّدنا آدم عليه السلام، وآخرهم سيِّدنا مُحَمَّدٌ ﷺ. وأفضلهم أولوا العزم من الرسل وهم: (نوح، إبراهيم، موسى، عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما كثيرا).



أفكر

كم عدد الأنبياء الكرام الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن الكريم؟



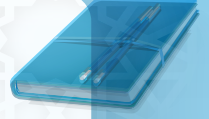
٥- الإيمان باليوم الآخر: أي التصديق بيوم القيامة، وأنَّ الله تعالى يُعيدُ الأجساد التي أَكَلَهَا التُّرابُ، ثم يُعيدُ الأرواحَ إليها، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ المَوْتَى مِنْ قُبُورِهِمْ وَيَحْشُرُهُمْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَيَعْرُضُ عَلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَيَحْسَبُهُمْ عَلَيْهَا، فَمَنْ آمَنَ وَأَحْسَنَ فَلَهُ الْجَنَّةُ خَالِدًا فِيهَا، وَمَنْ أَسَاءَ وَكَفَرَ فَلَهُ النَّارُ.

٦- الإيمان بالقدر خيره وشره: أي التصديق والإقرار أنَّ كُلَّ مَا يَحْضُرُ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ عِنْدِ اللهِ تَعَالَى وَبِمَشِيئَتِهِ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَحْصُلُ فِي الْكُونِ يَكُونُ بِخَلْقِ اللهِ لَهُ وَبِقَضَائِهِ وَعِلْمُهُ الْكَامِلُ سَبْحَانَهُ قَبْلَ حُصُولِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١).

١- سورة التوبة، آية: ٥١.

نشاط

أروي لزملائي قصةً عن قدر الله عز وجل حدثت معي أو مع أحدٍ أعرفه أبين فيها لطف الله تعالى ورحمته بعباده.



أستفيدُ من الدرس

- ١- الإيمان بيوم القيامة وما فيه من حساب وجزاء يجعلني أستعد له بالطاعات والأعمال الصالحة وابتعد عن المعاصي حتى أفوز برضوان الله تعالى.
- ٢- الإيمان بالقدر وأن الآجال والأرزاق من عند الله ، وأن النفع والضرر بيد الله تعالى يجعل المسلم قوياً ثابت القلب شجاعاً لا يهاب الظالمين ولا يخاف المعتدين مطمئناً على رزقه متوكلاً على ربه؛ فيأخذ بالأسباب الشرعية لطلب الرزق، ويتعدى عن الكسب الحرام والعمل غير المشروع.
- ٣- الإيمان بأركان الإيمان الستة ينجي صاحبه من الخلود في نار جهنم.

التقويم

١- أكمل العبارات التالية بالإجابة الصحيحة:

أ - الإيمان بالقدر هو الإقرار أن كل ما يحصل في هذا العالم من عند.....

ب- أولوا العزم من الرسل هم:.....،.....،.....،.....،.....،.....،
..... عليهم الصلاة والسلام.

ج- أول الأنبياء هو..... عليه السلام، وآخرهم وخاتمهم هو سيدنا.....
عليه الصلاة و السلام.

٢- ما أهمية الإيمان بيوم القيامة؟

نشاط ختامي



أضع خطأً تحت أركان الإيمان - أو ما يدل عليها - الواردة في الآية الكريمة التالية، قال الله تعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (١).

مقرر التلاوة لهذا الدرس سورة النازعات من الآية (١) إلى الآية (١٥)*.

الحكم الثالث : الإقلاب

قال الإمام الجمزوري رحمه الله

والثالث الإقلاب عند الباء

تعريفه لغة: التحويل أو الإبدال.

واصطلاحاً: تحويل النون الساكنة أو نون التنوين إلى ميم مع الغنة إذا جاء بعدها حرف الباء.

حروفه: حرف واحد وهو الباء.

علامته في المصحف:

— بالنسبة للنون الساكنة: يوضع فوقها ميم قائمة هكذا. نُ

— بالنسبة للتنوين: ترسم حركة واحدة لنوع التنوين ثم ميم قائمة هكذا: مَ مِ مِ .

أمثلة على الإقلاب:

| حرف الإقلاب | مع النون الساكنة | مع التنوين |
|-------------|---|--|
| الباء | في كلمة: ﴿أَنْبِئُونِي﴾، ﴿يَذُنِبُهُمْ﴾ | ﴿خَيْرًا بَصِيرًا﴾ ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا﴾ ﴿مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ﴾ ﴿وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ﴾ |
| | في كلمتين: ﴿يُنَبِّئُ لَكُمْ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ | |

نشاط

أضع دائرةً حول حكم الإقلاب فيما يلي:
ويتجنبها ، من بيننا ، الأنبياء ، يصدقون بيوم الدين ، إنه بكل
شيء بصير ، وما ينبغي له ، هنيئاً بما .

* يستعان بالمصحف الشريف في تنفيذ هذا الدرس .

التقويم



- ١- أملأ الفراغ بالإجابة الصحيحة فيما يلي:
- أ - الإقلاب لغة هو
- ب- الإقلاب اصطلاحاً هو تحويل النون الساكنة والتنوين إلى عند
- ج- علامة الضبط للإقلاب في المصحف الشريف: مع النون الساكنة ومع التنوين
- د - حرف الإقلاب الوحيد هو
- ٢- لماذا لم يقع حكم الإقلاب فيما يلي: ويتجنبها ، يصدقون بيوم الدين.
- ٣- أضع خطأ تحت حكم الإقلاب في الآيات الكريمة التالية:
- أ - ﴿إِنِّي نَوَّكَتُكَ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
- ب - ﴿فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
- ج - ﴿الْأَخْلَاءَ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾



نشاط ختامي



أتلو سورة الهمزة تلاوة سليمة ، ثم أستخرج منها أحكام:
الإظهار، والإدغام، والإقلاب.

أمر الله عز وجل نبيه ﷺ أن يجهر بالدعوة بعد مضي ثلاث سنوات من الدعوة سرا فقال تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾^(١)، وقال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(٢) وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢).

وامتثالاً لهذا الأمر الإلهي بدأ النبي ﷺ بدعوة الأقربين من أهله وعشيرته إلى الإسلام، فوقف خطيباً في قومه قائلاً: ((يا معشر قريش: ما أعلم إنساناً في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتمكم به، فقد جئتمكم بخيري الدنيا والآخرة وقد أمرني ربي أن أدعوكم إليه فأمنوا بالله تفلحوا))، لكنهم أعرضوا عنه وأخذوا يستهزؤون به ويسخرون منه، حتى وقف عمه أبو لهب يسبه ويقول: تبا لك ألهذا جمعنا، وبدأت زوجته أم جميل تضع الأشواك والأذى في طريق النبي ﷺ، فأنزل الله تعالى سورة اللمب (المسد) يتوعدهما. وبدأت بعد ذلك مرحلة جديدة في عمر النبي ﷺ والمسلمين، شعارها تحمّل الأذى في سبيل الله تعالى والثبات على دين الله سبحانه.



نشاط (١)

أتلو سورة المسد تلاوة سليمة ثم أستخرج منها ماذا أعد الله تعالى لأبي لهب وزوجه يوم القيامة بسبب تكذيبهم وإيذائهم للنبي ﷺ.



١- سورة الحجر، آية: ٩٤ .

٢- سورة الشعراء، آية: ٢١٤-٢١٦ .

الصبر واحتمال الأذى في سبيل الله تعالى

تحمّل النبي ﷺ وأصحابه صنوفاً من الأذى صبها عليهم المشركون في مكة المكرمة، فكانوا يسبونونه ويشتمونه ويسفهونه ويتعرضون له بالأذى ويرجمونه بالحجارة ويلقون عليه القاذورات؛ وكان موقفهم هذا من النبي ﷺ عناداً له وحسداً من عند أنفسهم؛ فقد كانوا يعرفون أن دينه حق وأن الذي يأتيه وحياً من السماء، وأشهر من صنع ذلك معه: أمية بن خلف والحكم بن أبي العاص وعقبة بن أبي معيط وأبو جهل الذي حاول قتل النبي ﷺ عند الكعبة.



نشاط (٢)

أرجع للسيرة النبوية وأقرأ قصة محاولة اغتيال أبي جهل لعنه الله للنبي ﷺ وأوضح كيف حفظ الله تعالى نبيه.



وَصَبَّ المشركون أيضاً جام غضبهم على المستضعفين من المسلمين وأذاقوهم ألواناً من العذاب، كبلال بن رباح الذي لم ينقذه من العذاب إلا أبو بكر الصديق الذي اشتراه من سيده أمية بن خلف وأعتقه، وآل ياسر الذين كانوا يعذبون إذا حَمِيَتِ الظهيرة برمضاء مكة، فكان الرسول ﷺ يمرّ بهم ولا يملك أن يمنع عنهم العذاب فيقول لهم يبشرهم: «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة»^(١) فصبروا واحتملوا ولم يتخلوا عن دينهم.

١- رواه الهيثمي وابن حجر وصححه الشوكاني والألباني في فقه السيرة.

التقويم

- ١- أملأ الفراغ فيما يلي بالكلمة المناسبة:
- أ - أنزل الله تعالى سورة..... في أبي لهب وزوجته.
- ب- قال ﷺ: (صبراً..... ، فإنّ موعدكم.....).
- ج- قال الله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ﴾.
- د - حاول..... قتل النبي ﷺ ولكن الله تعالى حفظ نبيه.
- ٢- كيف أنقذ أبو بكر الصديق بلالاً رضي الله عنهما من العذاب؟

نشاط ختامي

أستنتج بالتعاون مع زملائي الدروس المستفادة من ثبات الصحابة الكرام على دينهم و تحمّلهم الأذى في سبيل الله تعالى.

أمرنا النبي ﷺ بإكرام الضيف وحسن استقباله فقال ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)^(١)؛ فالقيام بواجب الضيف من سنن المرسلين وصفات المؤمنين، والضيافة خلق نبيل وفيها نشرٌ للمحبة والموودة بين المسلمين؛ فيتزاورون فيما بينهم ويكرم بعضهم بعضاً ويُجيب المسلم دعوة أخيه المسلم فتحل البركة والرحمة عليهم، وقد أنى الله تعالى على سيدنا إبراهيم لما عُرف عنه من إكرامه لضيفه وإعداد الطعام له.



نشاط (١)

أستمع لقصة نبي الله إبراهيم عليه السلام لما جاءته الملائكة على هيئة ضيوف، ثم أدون ما استفدته وأقرأه على مجموعتي.



آداب الضيافة

- وعلى صاحب البيت أن يراعي الآداب الإسلامية في التعامل مع ضيوفه، ومن هذه الآداب:
- ١- الترحيب بالضيف واستقباله على الباب والتبسم في وجهه.
 - ٢- إجلال الضيف في المكان المناسب الذي يليق به.
 - ٣- تقديم واجب الضيافة؛ كالطعام والشراب والفاكهة ونحو ذلك وتقريبه أمام الضيف.
 - ٤- إظهار الفرح والسرور أمام الضيف والانبساط في الحديث معه.
 - ٥- خدمة صاحب البيت لضيفه بنفسه.
 - ٦- خروج صاحب البيت مع ضيفه إلى الباب وتوديعه.

١- متفق عليه.

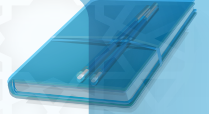
آداب الزيارة

- إذا ذهبتُ لزيارة صديقي أو قريبي فإنَّ عليَّ أن أراعي حُرمة البيت وآداب الزيارة؛ ومنها:
- ١- اختيار الوقت المناسب للزيارة؛ فلا أزور أحداً في وقتٍ متأخرٍ مِنَ الليل أو في وقت القيلولة ووقت تناول الطعام مثلاً.
 - ٢- الاستئذان قبل الدخول إلى المنزل بقرع الجرس أو طرُق الباب، وأن أعرف على نفسي بوضوح.
 - ٣- أن أجلس في المكان الذي يحدده لي صاحب البيت ولا أقوم منه إلا بإذنه.
 - ٤- أغضُّ بصري داخل البيت؛ فلا أنظر إلى عورات أهل البيت أو أطيل النَّظر إلى الأثاث والمقتنيات الخاصة.
 - ٥- عدم إطالة الزيارة والإثقال على صاحب البيت أو تكليفه فوق طاقته.
 - ٦- شُكراً أهل البيت على استضافتهم لي والدعاء لهم وعدم الانصراف إلا بعد إذن صاحب البيت.



نشاط (٢)

أقترح آداباً إضافيةً ينبغي للمسلم مراعاتها وقت الزيارة.
وأعرضها على مجموعتي.



أستفيد من الدرس

- ١- راعي الإسلام حُرمة البيوت وخصوصياتها وحثّ على حِفْظ أسرارها.
- ٢- تقديرُ الضيف واحترامه وإكرامه من علامات الإيمان.

التقويم



- ١- أصحح التصرف غير المناسب فيما يلي:
 - أ - استقبل أحمدُ ضيوفه بملابس النوم.
 - ب- يتعمد بلالٌ أن يزورَ جيرانه وقت الغداء.
 - ج- دخلَ أسيدٌ بيتَ صديقه فصار يسأله عن سعر أثاث منزله ومقتنياته الخاصة.
 - د - زارتُ أميمة صديقتها فاطمة بعد العشاء.
- ٢- أعدد ثلاثة من آداب الضيافة.
- ٣- أستخرج من الآية الكريمة آداب الزيارة الواردة فيها؛ قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (١).



نشاط ختامي



أقوم بأداء مشهدٍ تمثيليٍّ يقوم فيه زملائي بدور الضيوف، وأقوم فيه بدور المضيف صاحب البيت، ثم أستمع لتوجيهات المجموعة.

مقرر التلاوة لهذا الدرس سورة النازعات من الآية (١٦) إلى الآية (٣٠)*.

الحكم الرابع: الإخفاء الحقيقي

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله في تحفة الأطفال:

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل

تعريفه: لغة الستر، و اصطلاحاً: النطق بالنون الساكنة أو التنوين على صفةٍ متوسطة بين الإظهار والإدغام مع مراعاة الغنة وعدم التشديد.

تسميته: سُمِّي إخفاءً لعدم ظهور نُطق النون كاملة واستتارها.

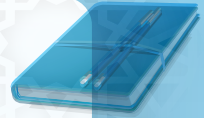
حروفه: باقي الحروف الهجائية وهي خمسة عشر حرفاً؛ فحروف الإظهار ستة، والإقلاب حرف واحد؛ فيكون المجموع ثلاثة عشر حرفاً، وحروف الهجاء: ثمانية وعشرون، فيكون المتبقي خمسة عشر حرفاً للإخفاء؛ وهي: (ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ). قال الجمزوري رحمه الله:

في كَلِم هذا البيت قد ضَمَّنتها
دُم طَيِّباً زِد في تُقَى ضِع ظالما

في خمسة من بعد عشر رمزها
صِف ذا ثنا كِم جَاد شَخْص قَد سِما

نشاط (١)

أضع دائرة حول حروف الإخفاء فيما يلي: ع، ج، ن، س، ي،
ر، هـ، ظ، ث، ب، ف، ص.



علامته في المصحف:

أ- بالنسبة للنون: تكون معرفة تماماً هكذا: ن.

ب- بالنسبة للتنوين: تكون الفتحتان متتابعتين وكذلك الكسرتان والضممتان، ويكون رسمها هكذا: =.

* يستعان بالمصحف الشريف في تنفيذ هذا الدرس.

تطبيق الإخفاء الحقيقي: يكون الإخفاء بتقريب اللسان من مخرج حرف الإخفاء، مع مراعاة الغنة بمقدار حركتين.

أمثلة:

| مع التنوين | مع النون في كلمتين | مع النون في كلمة | حرف الإخفاء | |
|----------------------|--------------------|------------------|-------------|----|
| عَمَلًا صَالِحًا | وَلَمَن صَبَرَ | أَنْصَارًا | ص | ١ |
| وَكَيْلًا ذُرْبَةً | مِنَ ذَهَبٍ | لِيُنذِرَ | ذ | ٢ |
| أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً | فَمَنْ ثَقُلَتْ | وَالْأَثَى | ث | ٣ |
| كِرَامًا كَاتِبِينَ | مِنَ كُتُبٍ | أَنْكَالًا | ك | ٤ |
| وَلِكُلِّ جَعَلْنَا | وَإِنْ جَنَحُوا | أَجْنِحَاتًا | ج | ٥ |
| عِلْمٍ شَيْعًا | فَمَنْ شَهِدَ | وَيُنشِئُ | ش | ٦ |
| يَتَّبِعِ قَتْلَهُمْ | مِنَ قَرَارٍ | وَيَنْقَلِبُ | ق | ٧ |
| وَرَجُلًا سَلَمًا | أَنْ سَيَكُونُ | الْإِنْسَانُ | س | ٨ |
| عَمَلًا دُونَ | مِنَ ذَابَّةٍ | أَنْدَادًا | د | ٩ |
| صَعِيدًا طَيِّبًا | مِنَ طِينٍ | يَنْطِقُ | ط | ١٠ |
| نَفْسًا زَكِيَّةً | مِنَ زَوَالٍ | أَنْزَلْنَاهُ | ز | ١١ |
| خَالِدًا فِيهَا | مِنَ فَضْلِهِ | يُنْفِقُ | ف | ١٢ |
| جَسْتٍ تَجْرِي | وَمَنْ تَابَ | كُنُومٌ | ت | ١٣ |
| وَكُلًّا ضَرَبْنَا | مِنَ ضَعْفٍ | مَنْضُودٍ | ض | ١٤ |
| ظِلًّا ظَلِيلًا | مِنَ ظَهْرِ | أَنْظُرَ | ظ | ١٥ |

نشاط (٢)

أضع دائرة حول الكلمة التي فيها إخفاء فيما يلي:
ولمن دخل، أنبتكم، فانصب، من طغى، من واق، من فئة
ينصرونه، ومن حيث، إنما، منذر، كنت.

التقويم



- ١- أملأ الفراغ فيما يلي بالإجابة الصحيحة:
 - أ - الإخفاء لغة.....، واصطلاحاً.....
 - ب- عدد حروف الإخفاء.....
 - ج- يجب مراعاة..... عند أداء الإخفاء
 - د - الإخفاء صفة..... بين الإظهار و.....
 - هـ- تأتي ب..... بمقدار..... عند النطق بالإخفاء.
 - و - صف ذا..... كم جاد..... قد..... دم طيباً.....
في..... ضع.....
- ٢- أعلل سبب تسمية الإخفاء بذلك.
- ٣- ما الفرق بين الإدغام والإخفاء؟
- ٤- أستخرج من الآيات الكريمة التالية حكم الإخفاء:
 - أ - ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(١).
 - ب- ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾^(٢).
 - ج- ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾^(٣).

١- سورة لقمان، آية: ١٥.

٢- سورة لقمان، آية: ١٩.

٣- سورة السجدة، آية: ١٨.

نشاط ختامي



أرجع إلى سورتي النبأ والنازعات في جزء عم وأستخرج منهما أحكام النون الساكنة والتنوين التي تعلمتها وأصنفها في الجدول التالي:

| الإخفاء | | الإقلاب | | الإدغام | | الإظهار | |
|------------|------------------|------------|------------------|------------|------------------|------------|------------------|
| مع التنوين | مع النون الساكنة | مع التنوين | مع النون الساكنة | مع التنوين | مع النون الساكنة | مع التنوين | مع النون الساكنة |
| | | | | | | | |
| | | | | | | | |
| | | | | | | | |
| | | | | | | | |

مرّ معنا أن الصلاة ركن من أركان الإسلام الخمسة وأنها أحب الأعمال إلى الله تعالى بعد الشهادتين. وأفضل حالات أداء الصلوات الخمس أن تُصَلَّى في جماعةٍ مع الراكعين الساجدين؛ قال الله تعالى: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَعَاتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١).
فما هي صلاة الجماعة، وما فضلها وما هي أحكامها:

ما المقصود بصلاة الجماعة؟

صلاة الجماعة هي أداء الصلاة المفروضة مع جماعةٍ من الناس أقلهم اثنان - إمام ومأموم - في أي مكانٍ تصحّ فيه الصلاة، وأفضل مكانٍ لأدائها المسجد.



نشاط (١)

أوضح لزملائي كيف يُدرك المأموم صلاة الجماعة.



الحكمة من صلاة الجماعة

لصلاة الجماعة حكمٌ وفوائدٌ كثيرةٌ منها:

- ١- اجتماع المسلمين وتعارفهم وتآلف قلوبهم وإذابة الفوارق الاجتماعية بينهم.
- ٢- إظهار شعيرةٍ من أعظم شعائر الإسلام وهي الصلاة، فيتشجّع المسلم على أدائها مع إخوانه ويحافظ عليها.

١- سورة البقرة، آية: (٤٣).

- ٣- تعويد المسلم على النظام؛ فيقف المصلون في صفوفٍ مستقيمة مترابطة، ولا يسبق المأمومون الإمام ولا يتأخرون عنه بل يتابعونه في كل حركاته، كما أن اجتماعهم في أوقات معينة يربّيهم على المحافظة على الوقت.
- ٤- تعويد الأمة الإسلامية على الاجتماع وعدم التفرّق؛ فالمصلون يصلون خلف إمامٍ واحدٍ ويقومون بأعمالٍ واحدةٍ في مكانٍ واحدٍ ويعبدون رباً واحداً سبحانه...

فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

لصلاة الجماعة أجورٌ وفضائل عديدة، منها:

- ١- مضاعفة الأجر والثواب؛ فصلاة الجماعة أفضل من صلاة الواحد بسبع وعشرين درجة. قال ﷺ: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة»^(١).
- ٢- التقرب إلى الله تعالى وزيادة الحسنات؛ قال رسول الله ﷺ: «من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة»^(٢).
- ٣- المحافظة على صلاة الجماعة سببٌ للنجاة من النار والبراءة منها؛ قال رسول الله ﷺ: «من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبير الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق»^(٣).



نشاط (٢)

أعدّ فضائل إضافية للمحافظة على صلاة الجماعة وأناقشها مع

مجموعتي.



- ١- متفق عليه.
- ٢- رواه مسلم.
- ٣- رواه أحمد والبيهقي والترمذي وصححه أحمد شاكر وحسنه الألباني.

بعض أحكام وآداب صلاة الجماعة

- ١- التّطيّبُ والتّطهّرُ ولئبس أجمل الثياب.
- ٢- السّيرُ إليها في اطمئنان وسكينة.
- ٣- عدم الوقوف أمام الإمام في صلاة الجماعة؛ بل عن يمينه أو من خلفه.
- ٤- متابعة الإمام في الصلاة وعدم مسابقتة.
- ٥- تجنّب مسبّات الرّوائح الكريهة كأكل الثوم والبصل.
- ٦- التّأدّب بآداب المسجد وعدم إزعاج المصلين.



نشاط (٣)

أراجع مع مجموعتي بعضاً من آداب المسجد.



التقويم

١- ماذا نستفيد من قول الله تعالى: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا

مَعَ الرَّكْعَيْنِ﴾.

٢- أعلل لما يلي:

أ - صلاة الجماعة من أسباب إظهار عزة المسلمين واتحادهم.

ب- نهى النبي ﷺ من أكل ثوماً أو بصلاً أن يقرب المسجد.

ج- أفضل الأماكن التي تُؤدى فيها صلاة الجماعة المسجد.

د - أتعلم من صلاة الجماعة المحافظة على المواعيد.

٣- أملأ الفراغ فيما يلي بالإجابة الصحيحة:

أ - أمشي إلى الصلاة ب.....

ب- في صلاة الجماعة لا أقف..... الإمام ، بل..... أو.....

ج- صلاة الجماعة هي..... الصلاة مع جماعةٍ من الناس أقلهم.....

في..... تصح فيه الصلاة.

٤- ما هي المساجد الثلاثة التي حثنا النبي ﷺ على الصلاة فيها أكثر من غيرها؟ ولماذا؟

نشاط ختامي



أستمع لمحاضرة دينية لأحد العلماء الأجلاء عن فضل صلاة الجماعة وأجرها؛ ثم أقوم بتلخيصها وأعرضها على زملائي.

المراجع

- القرآن الكريم.
- رياض الصالحين: الإمام النووي.
- السلسلة الصحيحة: محمد ناصر الدين الألباني.
- نماء، منهج بناء الشخصية الإسلامية من الرضاعة إلى ما بعد الجامعة: مؤسسة المربي.
- طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية: د. ناصر الخوالدة.
- الإيمان: د. محمد نعيم ياسين.
- فقه السنة: السيد سابق.
- البنيان في تربية الفتيان: مصطفى دياب.
- براعم الإسلام في العلوم الشرعية: جمال القرشي.
- الرحيق المختوم: المبار كفوري.
- سلسلة قصص الأنبياء: أسماء النجار.
- صحتي وسلامتي: صلاح الدين محمد.
- العقيدة في ضوء الكتاب والسنة: د. عمر الأشقر.
- فقه السيرة: محمد الغزالي.
- منهاج المسلم: أبو بكر جابر الجزائري.
- أدب المسلم في العبادات والمعاملات والعادات المعاصرة: محمد سعيد مبيّض.
- قواعد وفوائد من الأربعين النووية: ناظم سلطان.

تم بحمد الله